المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 24 تشرين الثاني 2024 العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

كيف يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من قرار الجنائية الدولية بتوقيف نتنياهو؟

بعد خسائره المتتالية في البر والبحر

الكيان الصهيوني يهرب الى الأمام ويناور بتهديدات «إعلامية» ضد العراق

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

خطط الكيان الصهيوني وبدعم أمريكي، الى اخضاع الدول العربية والإسلامية في المنطقة لسلطته، ضمن خريطة الشرق الأوسط الجديد، لكن عملية طوفان الأقصى، جاءت عكس تيار البيت الأبيض وتل أبيب، لتبعثر أهداف قوى الاستكبار العالمي وتقلب الموازين، وتفشل أكبر مخطط في المنطقة، للسيطرة على ثروات ومقدرات البلدان، خاصة مع تصاعد رفض الشعوب للهيمنة الأمريكية والصهيونية، وبالتالي بدأت تبحث عن خطط جديدة لاستمرار نفوذها.

وتوالت المفاجآت بعد العملية البطولية التي قادتها المقاومة الإسلامية في غزة، لتفتح جبهات المقاومة النار على الكيان الصهيوني، وتعلن مساندتها تحت مبدأ وحدة الساحات، لتشكل قوة استطاعت ان تلحق خسارة كبيرة في صفوف جيش الاحتلال ومستوطناته، عبر الهجمات اليومية التي تشنها بالطيران المُسير، والتي وضعت الكيان الغاصب في ورطة كبيرة، خاصة مع تصاعد العمليات النوعية للمقاومة الإسلامية.

الكيان الصهيوني من جهته، ولفك الضغط عن قواته، شنّ عمليات إجرامية وإبادة جماعية استهدفت المدنيين في لبنان وغزة واليمن وسوريا، لإجبار المقاومة الإسلامية على وقف عملياتها، إذ طالت تلك التهديدات مؤخراً العراق، بسبب مواقفه المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني على المستويات كافة، بالإضافة الى العمليات العسكرية التي تنفذها المقاومة العراقية في الأراضي المحتلة، والتي شكلت تهديداً مباشراً للعدو الصهيوني ووصلت الى أهداف بعيدة.

ويقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «العراق يأخذ تلك التهديدات على محمل الجد، ولديه طرقه للرد على الكيان الغاصب، مشيراً الى ان إسرائيل تعاني اليوم، الضغط والخسائر».

وأضاف الموسوي: ان «العدو عندما يتعرّض الى الخسائر، يحاول الهروب الى الأمام ويفتح جبهة لفك الخناق عن قواته، منوهاً الى ان الكيان الصهيوني يريد الضغط على محور المقاومة، لوقف العمليات التصعيدية ضده».

وأشار الى ان «حجم الخسائر التي يعاني منها الكيان الصهيوني، لا تسمح بدخول جبهات جديدة الى المعركة بصورة مباشرة، منوهاً الى ان المقاومة العراقية استطاعت إيلام العدو عبر مُسيّراتها، والجميع يرى حجم المعاناة في ايلات وأم الرشراش، نتيجة الضربات العراقية الدقيقة والنوعية».

وتابع الموسوي: ان «الكيان الصهيوني لن يستطيع تنفيذ هجمات قوية ضد العراق، لأنه ليس لبنان أو فلسطين، مبيناً ان العراق يمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً جداً، وهو غني بثروته التي إذا ما تعرّض لعدوان ستهدد مصادر الطاقة في العالم أجمع».

وأكمل الموسوي: أن «هناك جانباً يجب ان لا يهمل، وهو توعّد المقاومة بشن حرب طاقة في حال لو أقدمت أمريكا وإسرائيل على شن هجوم ضد العراق، وبالتالي فأن أمريكا وأوروبا ليستا على استعداد ان تخسرا المزيد من الطاقة خاصة مع أزمة الغاز الروسي».

وفي وقت سابق، حمّل وزير خارجية الكيان الصهيوني، «غدعون ساعر»، في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، الحكومة العراقية مسؤولية ما يحدث على أراضيها، مطالباً باتخاذ إجراءات فورية بشأن الضربات الموجهة إليهم من العراق، مشيراً الى وجود خطة لاستهداف العراق.

من جانبه، أعلن العراق عن أنه وجّه رسائل رسمية إلى كل من مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، مشيراً الى ان رسالة إسرائيل لمجلس الأمن تمثل جزءاً من سياسة ممنهجة لخلق مزاعم وذرائع بهدف توسيع رقعة الصراع في المنطقة.

ويرى مراقبون بأن الموقف العربي الضعيف تُجاه المجازر الصهيونية في لبنان وغزة، دفعت الكيان الغاصب الى تهديد أي بلد يساند محور المقاومة الإسلامية، وشن هجمات دون الأخذ بنظر الاعتبار لردود الأفعال سيما وان أغلب الحكومات العربية مُطبِّعة مع إسرائيل وتؤيد عملياتها في فلسطين وضاحية بيروت الجنوبية، ما جعل الموقف العربي شبه معدوم، وفتح الأبواب أمام الجرائم لتتوسع دون رادع.

يشار الى ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين الدائمين، اليوم الأحد، لبحث التهديدات الإسرائيلية للعراق.

هل يرفع التعداد السكاني عدد أعضاء مجلس النواب؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعتبر مجلس النواب من المؤسسات الحكومية غير المُحببة لدى الشعب العراقي، الذي يرى أن مثل هكذا دوائر هي حلقات غير ضرورية، وهي باب لهدر المال العام، من خلال رواتب أعضاء المجلس وحماياتهم والرفاهية التي يتمتعون بها، عبر الامتيازات التي تُقر لهم، وفقاً للقانون الداخلي للبرلمان.ويتم تقسيم عدد النواب وفقاً لعدد سكان العراق، حيث يمثل كل نائب، ما يقارب ١٠٠ ألف نسمة، ولعدم وجود نسبة دقيقة لأعداد السكان وبحسب التقديرات، فقد تم تحديد أعضاء المجلس بـ٣٢٩ نائبا.وبعد شروع العراق بإجراء التعداد السكاني بعد مرور أكثر من ٣٥ عاما والتوقعات الأولية التي تقول، ان عدد السكان قد يصل إلى أكثر من ٤٥ مليون نسمة، فمن الطبيعي ان نشهد حصول زيادة في عدد أعضاء مجلس النواب، وهو ما جعل هذا الأمر حديث الساعة في الأوساط السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي.وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس النواب عن اللجنة القانونية عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «زيادة عدد أعضاء مجلس النواب بعد اجراء التعداد السكاني، أمر طبيعي في حال حصول زيادة بنسبة أعداد السكان، فأن هذا تقابله زيادة بعدد ممثلي الشعب في البرلمان، على اعتبار ان كل ١٠٠ ألف عراقي يمثلهم نائب».

تفاصيل
اكثر
2

أيام الحظر تزعج المواطنين:
لا يوجد مبرر لفرضه عنوة

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

وجه عدد من المواطنين سهام الانتقادات إلى القائمين على التعداد السكاني لكون عملية إجرائه لا تحتاج إلى فرض عدم التجول الذي أضر بأرزاق اصحاب المهن والحرف، بسبب عدم الذهاب إلى العمل في يومين مهمين كالأربعاء والخميس اللذين يُعدان من أيام البيع والشراء وتسديد الفواتير المهمة لدى عدد من التجار، مشيرين إلى أن» البطاقة الوطنية الجديدة تغني عن التعداد لاحتوائها على جميع المعلومات الضرورية التي تشكل العمود الفقري لعدد العراقيين.

الى ذلك قال المواطن نصير محمد : إن» إجراء عملية التعداد السكاني لم يكن له أيُّ داع لكون البطاقة الوطنية تغني عنه، فالعدادون الذين عملوا طوال يومين متتاليين لم يطلبوا أي مستمسك رسمي سوى البطاقة ما يعني ان تعطيل مصالح الناس ليس له أي مبرر من الناحية الواقعية فكل ما قام به العدادون هو تسجيل الاسماء والمواليد وهي عملية سهلة ولم تأخذ وقتا طويلا منهم ..

تفاصيل
10

مع انطلاق الجولة الثامنة..
انتقادات عديدة تطارد دوري نجوم العراق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مع انطلاق الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق لا يزال الشارع الرياضي مندهشا من سلبيتين الأولى تتمثل بتذبذب مستوى الأندية، اذ يُلاحظ أن أحد الأندية يقدم مستوًى رائعا في هذه الجولة ويتلقى هزيمة كبيرة في الجولة القادمة، والثانية عودة اتحاد الكرة الى موضوع تأجيل المباريات بعد ان وعد الأندية في بداية الموسم بتلافي هذه الإشكالية.وحول ذلك يقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «أسبابا كثيرة تقف وراء تذبذب مستوى الأندية في دوري نجوم العراق يأتي في مقدمتها ضعف الإعداد قبل انطلاق المنافسات بالإضافة الى الاختيارات غير الدقيقة بالنسبة للاعبين سواءٌ المحليون او المحترفون مما يُجبر الكادر التدريبي على اجراء تغيير في تشكيلة الفريق بين جولة وأخرى من اجل الوصول الى النتائج الجيدة وهذا أدى الى تذبذب أداء الفريق» وأضاف ان «اغلب إدارات الأندية والكوادر التدريبية تفكر بتحقيق الانتصار على حساب المستوى.

تفاصيل
6

الحكومة تواصل مبادرات مكافحة نقص المدارس بخطى بطيئة

المراقب العراقي/ القسم الاقتصادي

يراقب العراقيون منذ سنوات، انتهاء عُقد رافقت حياتهم وتسببت بأزمات للأجيال التي دفعت ضريبة هلاك البنايات المدرسية، وهم في الوقت الذي يتطلعون فيه لانتهاء حقبة المدارس الطينية والوصول الى الدوام المزدوج بسبب النقص، يعتقدون ان ثمة أملا قد لاح في الأفق. وفي بغداد وحدها تشير الإحصائيات إلى وجود نقص حاد في أعداد المدارس بعد توسع مدن الأطراف والتضخم في السكان، ما يزيد التعقيدات أمام الأهالي الذين يحاصرهم الإهمال الذي امتد الى عقود من الزمن. ويوم أمس السبت، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، عبر دائرة تلفزيونية، (٧٩٠) مدرسة نموذجية في عموم المحافظات، تم تنفيذها عن طريق الاتفاقية الصينية من أصل (١٠٠٠) مدرسة.وستكون هذه الوجبة الكبيرة من المدارس بحسب مسؤولين، بداية لسد النقص الذي تعاني منه بغداد والمحافظات التي ظلت تترقب انتشالها من الواقع المرير، ازاء الفساد الذي دفع بأغلب المشاريع نحو الإهمال والنسيان.وتزامناً مع انتهاء عملية التعداد السكاني، ينصح مراقبون رئيس الحكومة للتوجه نحو انهاء عقدة النقص في المدارس باللجوء إلى الأرقام الدقيقة التي سيفرزها التعداد.

تفاصيل
اكثر
3

كلاشينكوف تكشف عن أحدث طائراتها المسيرة

طب وعلوم
11

نيفيز يشيد بمستوى زملائه بعد الفوز على تولوز

رياضة
7

«رجال من لكش» تجارب انسانية في حياة مقاومي الأنظمة الدكتاتورية القمعية

ثقافية
8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 24 تشرين الثاني 2024 العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

الموجز الامني

الأمن الوطني يحبط عملية إرهابية خطيرة في كركوك

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، إحباط عملية إرهابية وصفها بـ«الخطيرة» في محافظة كركوك، فيما أشار الى اعتقال ما يسمى «أمير قاطع كردستان، وبين أن العملية استندت إلى معلومات استباقية دقيقة، أحبطت من خلالها تحركات ارهابية لإرباك الوضع الأمني والسلم المجتمعي في المحافظة، كما تمكنت مفارز الجهاز بالتعاون مع أسايش السليمانية، من تفكيك شبكة تنتمي إلى عصابات داعش الإرهابية مكونة من ٧ عناصر بينهم ما يسمى «أمير قاطع كردستان»، المكنى آزا شاخي».

العثور على 5 جثث داعشية في وادي زغيتون

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، العثور على ٥ جثث للإرهابيين داخل مضافة بعد غارة F ١٦ العراقية أمس على وادي زغيتون، وجاءت العملية وفق معلومات دقيقة وجهد نوعي وتم العثور على ٥ جثث للإرهابيين داخل مضافة نتيجة الإصابة الدقيقة لصقور الجو، كما تم العثور على ٤ بنادق وحزامين ناسفين وجرى تدميرهما تحت السيطرة».

الإطاحة بثلاثة من أهم رؤوس تهريب المشتقات النفطية

أطاحت قوة أمنية بثلاثة من أهم رؤوس تهريب المشتقات النفطية في العراق، إذ نفذت فرق مختصة سلسلة عمليات محددة الأهداف في عدة محافظات عراقية بينها ضواحي العاصمة بغداد أثمرت عن الإطاحة بـ٣ من اهم رؤوس تهريب المشتقات النفطية في البلاد، وجرت العمليات وفق معلومات استخبارية دقيقة أتاحت الاستدلال على أماكنهم.

لجنة برلمانية تتحدث عن تمرير قانون الأحوال قريباً

المراقب العراقي/ بغداد
تحدثت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس السبت، عن إمكانية تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية خلال الجلسات المقبلة.
وقال عضو اللجنة عارف الحمامي، إن رئاسة مجلس النواب ستدعو أعضاء المجلس لاستئناف الجلسات وعقد جلسة يوم الاثنين أو الثلاثاء من الأسبوع الحالي.
واضاف الحمامي، ان الجلسة الأولى أو الثانية ستشهد التصويت على عدد من القوانين المهمة، من بينها قانون الأحوال الشخصية، مشيراً الى صعوبة إقرار قانون العفو العام».
وتابع أن «قانون الأحوال الشخصية جاهز للتصويت»، لافتاً إلى أن «قانون العفو العام يحتاج إلى تعديل ونقاش، واذا تم تعديله بصورة جذرية سيتم إقراره».
وأشار الحمامي إلى أن «قانون إعادة العقارات إلى أصحابها يحتوي على خلاف سياسي بين المكونات، حيث يرفض المكون السني بشكل قاطع التصويت على هذا القانون داخل البرلمان».

غياب التوافق وعدم تقييم الوزراء يعيقان التغيير الحكومي

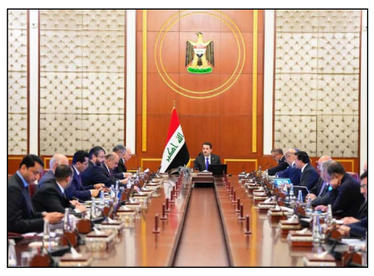

المراقب العراقي / بغداد
كشف نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية محمد البلداوي، أن قضية التغيير الوزاري ما زالت مطروحة، لكنها تواجه عقبة عدم التوافق السياسي بين الكتل المختلفة.
وقال البلداوي إن «الاتفاق المسبق حول التغيير لا يكفي ما لم يتم تقديم بدلاء مقبولين وقادرين على قيادة المرحلة القادمة»، مشددًا على أن «القضية ليست مجرد تغيير أسماء، بل ضمان اختيار شخصيات مؤهلة».
وأضاف «على الرغم من طرح بعض الأسماء كبدلاء، إلا أن مستوى التوافق السياسي لم يصل بعدُ إلى النقطة التي تسمح بالمضي قدمًا في التغيير الوزاري».
وأشار إلى أن «رئيس الوزراء لم يقم حتى الآن بتقييم أداء أي وزير منذ تشكيل الحكومة، رغم تعهد الحكومة بتقييم الأداء خلال مدة لا تتجاوز عامًا».

توقعات بوصول عددهم الى (٤٢٥) نائباً

البرلمان على موعد لزيادة أعضائه في الدورات المقبلة بعد اعلان نتائج التعداد السكاني

المراقب العراقي/ سيف الشمري
يعتبر مجلس النواب من المؤسسات الحكومية غير المُحببة لدى الشعب العراقي، الذي يرى أن مثل هكذا دوائر هي حلقات غير ضرورية، وهي باب لهدر المال العام، من خلال رواتب أعضاء المجلس وحماياتهم والرفاهية التي يتمتعون بها، عبر الامتيازات التي تُقر لهم، وفقا للقانون الداخلي للبرلمان.
ويتم تقسيم عدد النواب وفقاً لعدد سكان العراق، حيث يمثل كل نائب، ما يقارب ١٠٠ ألف نسمة، ولعدم وجود نسبة دقيقة لأعداد السكان وبحسب التقديرات، فقد تم تحديد أعضاء المجلس بـ٣٢٩ نائبا.
وبعد شروع العراق بإجراء التعداد السكاني بعد مرور أكثر من ٣٥ عاما والتوقعات الأولية التي تقول، ان عدد السكان قد يصل إلى أكثر من ٤٥ مليون نسمة، فمن الطبيعي ان نشهد حصول زيادة في عدد أعضاء مجلس النواب، وهو ما جعل هذا الأمر حديث الساعة في الأوساط السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي.
وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس النواب عن اللجنة القانونية عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «زيادة عدد أعضاء مجلس النواب بعد اجراء التعداد السكاني، أمر طبيعي في حال حصول زيادة بنسبة أعداد السكان، فأن هذا تقابله زيادة بعدد ممثلي الشعب في البرلمان، على اعتبار ان كل ١٠٠ ألف عراقي يمثلهم نائب».
وأضاف الحمامي: «إذا كانت هناك زيادة كبيرة في نفوس العراقيين، سيرتفع عدد البرلمانيين خلال الدورة المقبلة، إذا تم اعتماد النسبة بشكل رسمي، منوهاً الى ان كل هذه الأمور تخضع للتوافقات السياسية وقبل كل شيء نحتاج الى تعديل في قانون الانتخابات ببعض الفقرات، لزيادة أعداد أعضاء مجلس النواب».
وأشار الى ان «الموضوع قانوني ولا يمثل أية مخالفة وحتى من الناحية المادية، كونه لا يكلف الدولة كثيراً».
ونوّه الحمامي إلى أن «البرلمانيين الحاليين بهذا العدد أدوا واجبهم ومرروا القوانين بصورة طبيعية، وبالتالي لا اعتقد نحن بحاجة الى زيادة المقاعد، والدخول في سجالات نحن في غنى عنها».
وتوقع المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق، زيادة عدد مقاعد ممثلي الشعب في مجلس النواب خلال الدورات المقبلة، بعد إجراء التعداد العام للسكان لسنة ٢٠٢٤، غير أنه اقترح الغاء الفقرة الخاصة بأن يكون لكل ١٠٠ ألف نسمة نائب، لتفادي هذه الزيادة بأعداد المقاعد وعدم إرهاق الموازنة العامة للبلاد.
هذا ويعتبر التعداد السكاني، أداة أساسية في تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتستطيع الحكومة من خلاله، جمع بيانات دقيقة حول توزيع السكان والتركيبة العمرية والتعليم، وهذه المعلومات تمكن من تحديد الاحتياجات الأساسية للمجتمع، مثل بناء المدارس والمستشفيات وتطوير البنية التحتية، ناهيك عن التمثيل السياسي في البرلمان.

تجدد المطالبات بتأمين الأجواء العراقية ومنع عمليات خرقها

المراقب العراقي / بغداد
جددت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، مطالبتها بتأمين الأجواء العراقية، وعدم السماح بتكرار خرق الأجواء، بالتزامن مع تهديدات الكيان الصهيوني.
وقال عضو اللجنة علي البنداوي، إن «الحكومة العراقية مطالبة وبشكل عاجل بعقد صفقات لشراء منظومات دفاع جوي متطورة تكون قادرة وبشكل حقيقي لردع أي عدوان إسرائيلي مرتقب على العراق خلال المرحلة المقبلة»، مشددا على انه «لا يمكن بقاء الأجواء مستباحة دون اتخاذ خطوات عملية وحقيقية بهذا الخصوص».
وأضاف البنداوي أن « على الحكومة العراقية التشديد على توفير كامل الحماية للأجواء العراقية، في ظل وجود اتفاقية امنية مع امريكا لحين شراء العراق منظومات دفاع جوي حديثة»، منوها بأن «العراق طيلة السنوات الماضية كان عليه شبه فيتو أمريكي لمنعه من امتلاك هكذا منظومات لبقاء أجوائه دون حماية حقيقية وطنية».

نائب ينتقد الدور الرقابي لمجلس النواب

المراقب العراقي/ بغداد
انتقد عضو مجلس النواب، كاظم الفياض، أمس السبت، غياب الدور الرقابي للبرلمان، منوهاً بأن هناك جهات سعت الى تعطيل العمل النيابي لاسباب غير معروفة.
وقال الفياض، إن «هناك توجهاً نيابياً يهدف إلى تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب خلال الجلسات المقبلة وهذا الامر مدعوم حتى من الرئيس الجديد محمود المشهداني»، مشدداً على «أهمية تفعيل هذا الدور بعد تعطيله طيلة الفترة الماضية بسبب الصراعات السياسية».
وأضاف ان «الدور الرقابي لمجلس النواب لا يقتصر فقط على عمليات الاستجواب بل يشمل الاسئلة النيابية والاستضافات والزيارات الميدانية ومتابعة العقود وغيرها، وهذا الامر نعمل على تفعيله قريباً، خصوصاً في ظل وجود إخفاقات مختلفة في مفاصل الدولة».
وتابع أن «السلطة التشريعية لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب الخلافات السياسية التي تؤثر على عمل البرلمانيين ولا تسمح لهم بفتح هذا الملف أو ذاك».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 24 تشرين الثاني 2024
العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

النفط
خام برنت 75.17 دولارا
الخام الأمريكي 71.24 دولارا

الدولار
البيع 151000 دينار
الشراء 149000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 750 دينار برتقال 1500 دينار

اللحوم
العجل 18000 دينار الدجاج 4000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 7000 دينار

نائب يعيد «مبادرة الحزام والطريق» الى الواجهة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب ياسر الحسيني، أمس السبت، ضرورة تفعيل مبادرة الحزام والطريق الصينية، للخلاص من الهيمنة الأمريكية.وقال الحسيني في تصريح صحفي، ان «الصين تعد في طليعة الدول تجارياً واقتصادياً مع العراق»، مبينا ان «أهمية تفعيل الاتفاقية الصينية والشروع في تنفيذ طريق الحرير، للخلاص من الهيمنة الأمريكية على سيادة العراق».

وأضاف: ان «مبادرة الحزام والطريق تتمتع بأهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد العراقي وإنشاء البنى التحتية» وأشار إلى أن «العراق بإمكانه استغلال موقعه الجغرافي المتميز كونه يربط برياً وبحرياً بين القارات الثلاث القديمة «آسيا وأفريقيا وأوروبا»، وسوف يكون نقطة قوة للعراق في مساهمته ومشاركته بهذا المشروع الكبير».

ويدفع العراقيون، ضرائب باهظة إزاء تحكم الأمريكان باقتصادهم، إذ تفرض سياسة الاحتلال في البلاد، إبقاء الإيرادات المحلية بناتج لا يتجاوز الـ ١٢ بالمئة، فضلا عن خراب المصانع والمعامل.

اليابان: انجزنا أكثر من 30 مشروعاً في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد السفير الياباني لدى العراق ماتوسوموتو فوتوشي، أمس السبت، أن القروض اليابانية انجزت أكثر من ٣٠ مشروعاً خلال ٢٠ سنة، لافتا الى ان بلاده تشجع الشركات للعمل في العراق.وقال فوتوشي في تصريح صحفي، ان «هناك شركات يابانية عدة تفكر بالدخول الى السوق العراقي، ونحن في السفارة نشجع للدخول بالشراكة مع الشركات العراقية».

وأشار الى ان «الشركات اليابانية المعروفة مثل سوزوكي للسيارات والماركات اليابانية الأخرى، تحاول الدخول بشراكة مع الشركات العراقية».

وأضاف: ان «هناك شركة لإنتاج ماكينات البناء وهي من أكبر الشركات العالمية جاءت الى بغداد، لبحث امكانية الشراكة مع العراق، اضافة الى ماركة فويا لتصنيع زجاج النظارات الطبية، وهي حاليا منتشرة في العراق ولها سوق كبير، وأيضا (فوجي فيل) التي تنتج المواد الطبية، وهناك حاجة لاستيراد الأجهزة الطبية اليابانية، وهذه الاتجاهات ايجابية جدا».وتابع: ان «القروض اليابانية انجزت أكثر من ٣٠ مشروعا خلال ٢٠ سنة وهي ضخمة وميسرة وبفوائد بسيطة ولمدة ١٠ سنوات، وهذه المشاريع تقدم خدمة كبيرة للتنمية في العراق ومنها مشاريع للطاقة والمياه والمصافي».

لإنهاء معاناة نقص الأبنية والدوام المزدوج

العراق يتوجه لبناء آلاف المدارس بعد عقود من الفساد والإهمال

المراقب العراقي/ القسم الاقتصادي

يراقب العراقيون منذ سنوات، انتهاء عُقد رافقت حياتهم وتسببت بأزمات للأجيال التي دفعت ضريبة هلاك البنايات المدرسية، وهم في الوقت الذي يتطلعون فيه لانتهاء حقبة المدارس الطينية والوصول الى الدوام المزدوج بسبب النقص، يعتقدون ان ثمة أملاً قد لاح في الأفق.

وفي بغداد وحدها تشير الإحصائيات إلى وجود نقص حاد في أعداد المدارس بعد توسع مدن الأطراف والتضخم في السكان، ما يزيد التعقيدات أمام الأهالي الذين يحاصرهم الإهمال الذي امتد الى عقود من الزمن.

ويوم أمس السبت، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، عبر دائرة تلفزيونية، (٧٩٠) مدرسة نموذجية في عموم المحافظات، تم تنفيذها عن طريق الاتفاقية الصينية من أصل (١٠٠٠) مدرسة.

وستكون هذه الوجبة الكبيرة من المدارس بحسب مسؤولين، بداية لسد النقص الذي تعاني منه بغداد والمحافظات التي ظلت تترقب انتشالها من الواقع المرير، ازاء الفساد الذي دفع بأغلب المشاريع نحو الإهمال والنسيان.

وتزامناً مع انتهاء عملية التعداد السكاني، ينصح مراقبون رئيس الحكومة للتوجه نحو انهاء عقدة النقص في المدارس باللجوء إلى الأرقام الدقيقة التي سيفرزها التعداد، مشيرين إلى أن الاكتفاء بهذا العدد أو التوقع بالحلول سيعيد الأزمة بعد سنوات، تبعاً للتوسع السكاني الذي تشهده البلاد، الأمر الذي يتطلب الاستمرار حتى الوصول إلى الاكتفاء.

وفي الآونة الأخيرة، نشر مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، صورا لمدارس جديدة في أطراف العاصمة بغداد، وهي تتشكل برسم معماري يحاكي حضارة العراق مع الطراز الحديث، لافتين إلى أن تلك التغييرات تبعث على الأمل في واقع ايجابي.

ويقول مصدر مقرب من الحكومة، أن العجز أكبر مما هو معلن، إذ الصفوف الدراسية في البلاد تضم أكثر من خمسة وأربعين طالبا، وهو رقم مرتفع للغاية، معتبرا أن الحاجة الفعلية للمدارس قد تتجاوز «١٥» ألف مدرسة إذا ما أردنا تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد لنحو ٣٠ فقط.ويضيف المصدر، بان الملف بحاجة الى عمل مستمر يتناسب مع أعداد السكان ونسب الفئات العمرية ومتطلبات المراحل الدراسية والتوزيع السكاني.

وفي السياق، يدعو المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي إلى ضرورة الاستمرار بالتعاقد مع شركات عالمية رصينة، ليس على مستوى المدارس وحسب، وإنما يتعداه لمشاريع البنى التحتية.

ويضيف الشريفي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «الفساد أخّر العديد من المشاريع ودفع أموال العراقيين نحو الضياع، مشددا على أهمية استمرار عقود بناء المدارس على وفق آلية تمنح بغداد والمحافظات متنفساً يمنع عودة تلك الصورة البائسة التي صارت من بديهيات المرحلة السابقة وخصوصا تلك التي تتعلق بالدوام المزدوج».

ويمضي بالقول، أن «العراق وهو البلد الثري، من المؤلم أن يعيش بتلك الأجواء، فيما تذهب أمواله بجيوب الفاسدين ومافيات الأحزاب».

وتشهد مدارس البلاد منذ نحو ٣ عقود، اكتظاظا كبيرا بالطلاب والتلاميذ مع استخدام البناء الواحد من قبل أكثر من مدرسة، على وفق نظام الدوام المزدوج الصباحي والمسائي، وحتى الثلاثي في بعض القرى النائية.

لكن ما يرشح عن الأعوام الأخيرة قد يفضي الى نهاية مقبولة بعد انجاز العقود مع شركات عالمية ومنها ما صار يُعرف بالعقد الصيني الذي سينتهي من تسليم ألف مدرسة نموذجية في عموم البلاد، فضلا عن تعاقدات مع شركات محلية تسجل بين الحين والآخر إنجازات مقبولة.

خبير يكشف عن الكلف المالية لـ«التعداد السكاني»

المراقب العراقي/ بغداد

كشف الخبير في الشأن الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس السبت، عن قيمة الكلف المالية للتعداد السكاني، مشيرا الى ان «التكلفة تضاف اليها خسائر تعطيل الدوام خلال يومي الحظر».

وقال المرسومي في تصريح صحفي، إن «الكلفة المالية والاقتصادية للتعداد العام للسكان بلغت ٤٥٩ مليار دينار، بينما بلغت كلفة تعطيل الدوام الرسمي ٤٩٢ مليار دينار، أي بمجموع ٩٥١ مليار دينار».

وأضاف: «وتتسع الكلفة الاقتصادية بسبب توقف الانشطة الاقتصادية العامة والخاصة وتتضرر جراء ذلك العديد من الأفراد والمجتمعات المحلية لا سيما الفئات الأشد فقراً التي تعتمد في الأوقات العادية على كسب قوتها بشكل يومي ولا تقوم بادخار أي موارد تستعين أثناء الحظر».

وأوضح المرسومي، أنه «كان يمكن اجراء التعداد السكاني من دون الحاجة الى فرض منع تجول شامل في البلاد حتى لو أدى ذلك الى إطالة مدة جمع البيانات لأسابيع أخرى، توفيراً للكلف ولمراعاة الفئات الهشة والعاملين في القطاع الخاص».

ارتفاع أسعار الذهب في بغداد والمحافظات

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار الذهب في بغداد والمحافظات، أمس السبت، بعد أيام من الانخفاض الطفيف الذي رافق حظر التجوال في البلاد.

وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي بلغ ٥٦٩ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٥٦٥ ألف دينار.

وشهد سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي وصل إلى ٥٢٩ ألف دينار، بينما سجل سعر الشراء ٥٢٥ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٥٧٠ ألف دينار و٥٨٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٥٣٠ ألف دينار و٥٤٠ ألف دينار.

أما في المحافظات، فقد سجل الذهب عيار ٢٤ بيع ٦٦٣ ألف دينار، وعيار ٢٢ بيع ٦٠٧ آلاف دينار، وعيار ٢١ بيع ٥٨٠ ألف دينار، بينما سجل عيار ١٨ سعر بيع ٤٩٧ ألف دينار.

ذي قار تطالب برفع سقف التمويل لتنفيذ مشاريعها

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والاستثمار في ذي قار، أمس السبت، أهمية دعم البرلمان، لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع المحافظة.

وقالت رئيسة اللجنة رواسي الجابري في تصريح صحفي، إنها التقت برئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني، لتعزيز التعاون بين الحكومة المحلية ومؤسسات الدولة.

وأضافت، أن «اللقاء شهد مناقشة أبرز الملفات الحيوية التي تخص محافظة ذي قار، مشيرة إلى استعراض احتياجات المحافظة وأولوياتها التنموية».

وأكدت الجابري، أهمية دعم البرلمان لتوفير التمويل اللازم وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية خاصة في قطاعات التعليم والصحة والبنى التحتية.

وتعاني محافظة ذي قار، أزمات عديدة وقلة بالخدمات ومستوى معيشياً سيئاً، رغم منحها موازنات مالية ضخمة خلال السنوات الماضية، وتشكيل صندوق اعمار خاص بها.

غواصات إيرانية في طريقها للدخول إلى الخدمة

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن قائد القوات البحرية للجيش الإيراني عن قرب دخول غواصات جديدة للخدمة خلال الفترة المقبلة.

وقال الأدميرال شهرام إيراني، إن الكيان الصهيوني عاجز عن القتال في الميدان، لكنه يرتكب أبشع الجرائم بقتل الأطفال والنساء وأفراد الإعلام بشكل وحشي، ونحن ندين هذه الجرائم.

وأضاف: «تمكنت القوات البحرية للجيش من إحباط أشكال التهديد والعقوبات المختلفة، وسارت بثبات نحو تحقيق قوة إيران».

وأكد قائد القوات البحرية: «نؤمن بأن قوة إيران ستتحقق بمشاركة جميع الإيرانيين، وإن مقاتلي القوات البحرية بصلابتهم الفولاذية وسعيهم لتطبيق النماذج الاستراتيجية، يعملون على تعزيز مكانة الكيان الإسلامي أمام العالم».

وأوضح الأدميرال إيراني: ان «التنفيذ الصحيح لسياسات التنمية البحرية سيكون له دور كبير في بناء الحضارة الإيرانية الإسلامية، ونأمل أن يستفيد البرلمان الثوري والحكومة من إمكانيات القوات البحرية في هذا السياق».

وأشار إلى أن «إحدى القضايا المهمة هي تحقيق الردع البحري والمحيطي، ولا يقتصر ذلك على القدرات العسكرية فقط، بل يشمل أيضًا الاستفادة من القوة الاقتصادية البحرية كأداة دبلوماسية».

وتابع: إن «حماية مصالح البلاد في المياه الساحلية والدولية، وضمان أمن خطوط الملاحة البحرية في السلم والحرب، تتطلب قوة بحرية على مستوى إقليمي ودولي».

وتابع: «نسعى لمواصلة وجودنا في البحار في جميع المجالات ولهذا الغرض، نعمل على تحديث السفن، وتعزيز القواعد البحرية في أعماق المحيطات لتلبية جميع الاحتياجات، وفي مجال القدرات تحت السطح، نحن في طور بناء غواصات جديدة ستنضم قريبًا».

وقال الأدميرال إيراني: «في مجال الصواريخ، لدينا اليوم تنوع كبير، مع مدى يتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر، وفي الحرب الإلكترونية، حققنا تقدمًا كبيرًا نفتخر به».

وأضاف: «دخلنا في تصنيع سفن أثقل من فئة موج، ونعمل حاليًا على بناء اثنتين من هذه السفن، وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب».

كوريا الشمالية ترفض العمليات المشتركة بين أمريكا ونظيرتها الجنوبية واليابان

المراقب العراقي/ متابعة

رفضت كوريا الشمالية، التدريبات العسكرية المشتركة التي أجرتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.

وقالت وزارة الدفاع في كوريا الشمالية: «نحذر بشدة الولايات المتحدة وأتباعها المعادين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للكف -على الفور- عن الأعمال العدائية، التي من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من الاستفزاز وعدم الاستقرار، بما قد يدفع المواجهة العسكرية في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها إلى صراع مسلح حقيقي».

وقال جيش كوريا الشمالية، في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، إن «جميع الخيارات متاحة وسيتخذ إجراءات فورية إذا لزم الأمر، للسيطرة على المخاطر بشكل استباقي، بينما يراقب عن كثب النشاط العسكري للولايات المتحدة وحلفائها».

وأجرت الدول الثلاث قبل أيام، مناورات مشتركة استمرت ٣ أيام، وأطلق عليها اسم «حافة الحرية»، وشاركت فيها طائرات مقاتلة وطائرات دورية بحرية، فضلا عن حاملة الطائرات الأمريكية «جورج واشنطن» التي تعمل بالطاقة النووية.

نتيجة لجرائم الإبادة التي ارتكبها

القرارات الدولية تطارد نتنياهو وحكومته.. أكثر من 100 دولة تستعد لاعتقاله

المراقب العراقي/ متابعة

بات اليوم رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو وبعض قادة الحرب في هذا الكيان المجرم، ملاحقين دوليا، وفقا لقرارات صدرت من قبل المحكمة الجنائية الدولية، نتيجة لجرائم الإبادة التي ارتكبها هذا النظام الإرهابي، بحق المدنيين العزل، فيما أعلنت أكثر من ١٠٠ دولة تأييدها لهذه القرارات وإنها ستعتقل نتنياهو ووزير دفاع السابق في حال زارا بلدانهم.

ولا تزال ردود الفعل تتوالى بعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية، مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، إذ أكدت دول عدة أنها ستتعاون مع المحكمة بشكل كامل، بينما أعربت المجر عن تحديها للقرار ودعت نتنياهو لزيارتها. وفيما يأتي أبرز المواقف وردود الفعل إزاء قرار الجنائية الدولية:

أيرلندا

صرّح رئيس الوزراء سايمون هاريس بأن دبلن مستعدة لاعتقال رئيس الوزراء الصهيوني إذا جاء إلى أيرلندا.

وقال هاريس لشبكة «آر تي إي» الوطنية عندما سئل إن كانت ايرلندا ستعتقل نتنياهو إذا حل في أراضيها لأي سبب من الأسباب: «نعم بالتأكيد، نحن ندعم المحاكم الدولية ونمتثل لمذكرات الاعتقال التي تصدرها».

سلوفينيا

نقلت وكالة الأنباء السلوفينية (إس تي إيه) عن رئيس الوزراء روبرت غولوب قوله، إن سلوفينيا ستمتثل لمذكرات الاعتقال التي أصدرتها الجنائية الدولية «بشكل كامل».

ألمانيا

قال المتحدث باسم الحكومة، إن برلين «ستدرس خطواتها بعناية»، مبيّنا أنه «لن تتوفر تفاصيل إلا عندما تكون زيارة نتنياهو وغالانت إلى ألمانيا متوقعة».

إيطاليا

أكد وزير الدفاع غويدو كروسيتو، أن بلاده ستضطر إلى اعتقال نتنياهو إذا زارها. وقال كروسيتو: إن «المحكمة مخطئة، ولكن سنضطر إلى توقيف رئيس الوزراء الإسرائيلي إذا زارنا».

حركة حماس

قال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق، إن قرار الجنائية الدولية «يعيد الاعتبار لقيم العدالة وحماية الإنسانية، ومن يعارضه فهو من منكري الإبادة في غزة».

ودعا الرشق جميع الدول للتعاون مع المحكمة في جلب نتنياهو وغالانت، ورأى، أن دفاع الولايات المتحدة عنهما هو «دفاع عن نفسها باعتبارها شريكا كاملا في جرائم الإبادة».

وأكد، أن الموقف الأمريكي «معزول، ويقف وحيدا» في معارضة المحكمة، و«يعبّر عن غطرسة القوة وعدم احترام القانون الدولي الإنساني».

كندا

أكد رئيس الوزراء جاستن ترودو التزام بلاده بكل لوائح المحاكم الدولية وأحكامها.

بريطانيا

قال المتحدث باسم رئيس الوزراء، إن لندن تحترم استقلال المحكمة الجنائية الدولية.

فرنسا

أكدت وزارة الخارجية، التزامها بضمان «العمل المستقل للمحكمة الجنائية الدولية وفقا لنظام روما».

وقالت الوزارة، إن مذكرتي الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت «ليستا حكما، بل إضفاء طابع رسمي على الاتهام».

هولندا

ألغى وزير الخارجية كاسبر فيلدكامب زيارة له إلى إسرائيل بعد صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية، ونقلت وكالة رويترز عن فيلدكامب قوله، إن بلاده مستعدة لتنفيذ قرار المحكمة.

سويسرا

قالت المتحدثة باسم وزارة العدل والشرطة الفدرالية لوكالة الأناضول، إن السلطات ملزمة باعتقال نتنياهو وغالانت حال مجيئهما إلى سويسرا.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفدرالية، إن «سويسرا تحترم استقلال المحكمة الجنائية الدولية، ولا تعلق على هذه القرارات».

قبرص

قال مصدر حكومي لوكالة رويترز، إن قبرص التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع إسرائيل، تعدّ مذكرات الاعتقال الصادرة عن الجنائية الدولية ملزمة من حيث المبدأ.وأوضح المصدر -الذي طلب عدم نشر اسمه- أن «القرار قيد الدراسة، وليس لدينا تعليق على ذلك، من حيث المبدأ، فإن قرارات المحكمة الجنائية الدولية تحظى بالاحترام وملزمة».

الصين

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ردّا على سؤال بشأن مذكرات الاعتقال خلال مؤتمر صحفي: «تأمل الصين أن تحافظ المحكمة الجنائية الدولية على موقف موضوعي وعادل وتمارس صلاحياتها وفقا للقانون».

إيرانوصف قائد الحرس الثوري حسين سلامي، قرار الجنائية الدولية بأنه «النهاية والموت السياسي للكيان الصهيوني».وأضاف في كلمة بثها التلفزيون الرسمي: «هو كيان يعيش اليوم في عزلة سياسية مطلقة في العالم، إذ لم يعد بإمكان مسؤوليه السفر إلى دول أخرى».

السيناتور بيرني ساندرز

أعرب السيناتور الأمريكي المستقل عن تأييده لقرار الجنائية الدولية، وقال -في منشور على موقع إكس- إن الاتهامات تستند إلى أسس متينة، وأضاف: «إذا لم يمتثل العالم للقانون الدولي، فسننحدر إلى مزيد من الهمجية».

نائب أوكراني يصف زيلينسكي «بالمهرج»

المراقب العراقي/ متابعة

وصف النائب الأوكراني أرتيوم دميتروك فلاديمير زيلينسكي بالمهرج، لمحاولته اتهام البرلمانيين بالإلغاء غير المصرح به لاجتماع كان مقررا غداة الضربة الروسية بصاروخ أوريشنيك.

وكتب دميتروك في قناته على «تلغرام»: «يا له من مهرج! لقد أعطى هو نفسه التعليمات بعدم ذهاب البرلمان إلى العمل، كي يتمكن في خطاب المساء من التعبير كم هو بطل، وكل الباقين خونة!».

وأضاف دميتروك: «فهل مازال هناك من يصدقهم؟! أو بعد كل شيء، كلما كانت الكذبة أكثر وقاحة، كلما زاد تصديقهم لها؟!».

يشار إلى أنه في خطاب موجه إلى الأوكرانيين، تحدث زيلينسكي بصورة لاذعة عن البرلمان، الذي كان متخوفاً - بعد يوم من استخدام روسيا لمنظومة صواريخ «أوريشنيك»- من تلقي ضربة جديدة وقام بإلغاء اجتماعه.

صحيفة عبرية تفضح سياسة الاحتلال: يرفض الكشف عن عدد قتلاه الحقيقيين

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، انه بعد انتحار ستة جنود في الجيش الصهيوني، فأن سلطات الاحتلال تمنع نشر الأعداد الحقيقية للمجموع الكلي من القتلى.

في تقرير أعدته عن الوضع النفسي الهش للجنود «الإسرائيليين» الذين يعانون اضطرابات ما بعد الصدمة بسبب حربهم في قطاع غزة ولبنان، أعلنت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن انتحار ستة جنود إسرائيليين على الأقل خلال الأشهر الأخيرة.

وذكرت الصحيفة، أن الجنود المنتحرين هم من الذين قاتلوا لفترة طويلة في غزة ولبنان، مشيرة إلى أن العدد الفعلي قد يكون أكبر، إذ يرفض الجيش نشر الأرقام الكاملة للجنود المنتحرين أو الذين حاولوا الانتحار.

وتوضح الصحيفة، أن الظروف القاسية والصدمات النفسية الناجمة عن الحرب الطويلة، دفعت آلاف الجنود لطلب المساعدة النفسية.

وتقدر تقارير جيش الاحتلال، أن ١٥٪ من الجنود والضباط خضعوا لعلاج النفسي، ولم يعودوا قادرين على القتال، كما تم تسريح عدد من الجنود في كل وحدة عسكرية لأسباب نفسية.

ووصل عدد المعاقين إلى ١٢،٠٠٠ مع توقع ارتفاع العدد إلى ٢٠،٠٠٠ العام المقبل، الأمر الذي يمزق القوة البشرية للجيش في غياب أفق لنهاية القتال على وفق التقرير.

وكشف مسؤول عسكري رفيع المستوى للصحيفة لم يذكر اسمه عن زيادة في عدد الجنود المتقدمين للحصول على المساعدة النفسية، بما في ذلك في عيادات الصحة العقلية، العدد يشمل آلاف الجنود من المقاتلين، مشيرا إلى تأهب العيادات للتعامل مع أعداد أكبر في وقت لاحق.

ووفقا للعديد من الشهادات التي استندت إليها الصحيفة الإسرائيلية، فإن كل وحدة قاتلت في غزة أو لبنان تقريبا، تم تسريح عدد كبير من مقاتليها لأسباب عقلية.

بقلم: السيد شبل

كيف يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من قرار الجنائية الدولية بتوقيف نتنياهو؟

ربما من المنطقي أن تخيّم حالة من القلق على الأوساط السياسية داخل «إسرائيل»، بعد أن قرّرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بهولندا، إصدار مذكّرتي اعتقال بحقّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب السابق يوآف غالانت، بموجب اتهامات تتعلّق بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، لكن ما ينتفي عنه المنطق، أن يكون ردّ فعل الأوساط العسكرية الإسرائيلية، هو مزيد من العدوان والتصعيد الحربي، اتكاءً على الدعم الأمريكي غير المشروط.

فبحسب القانون الدولي، فإنه يجب على أية دولة وقّعت على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (ICC) اعتقال رئيس الوزراء نتنياهو؛ وتضمّ القائمة ١٢٤ دولة، منها ٣٣ من أفريقيا، و١٩ من دول آسيا والمحيط الهادئ، ومثلهم من أوروبا الشرقية، و٢٨ من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و٢٥ من دول أوروبا الغربية ودول أخرى، لكن القائمة لا تشمل روسيا والصين والولايات المتحدة، وكذلك «إسرائيل».

في ضوء الموقف الدولي المُعقّد، ومحدودية سلطات المحكمة الجنائية الدولية، وبالنظر إلى التوجّه الأمريكي الرافض لأيّ نوع من المساس بالمسؤولين الإسرائيليين، إلى حدّ استخدام حقّ النقض «الفيتو» مرة جديدة منذ أيام قليلة لإفشال مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار بغزة، فإن القرار الأخير بتوقيف نتنياهو وغالانت لن يُحدث فارقاً كبيراً على مستوى ميدان الحرب، لكنّ أثره السياسي والمعنوي كبير وسيتعاظم بمرور الوقت، وهي المعادلة التي وعتها الأوساط الإسرائيلية، وتعاطت معها بحسب موقعها.

عُزلة «إسرائيل» وانهيار النموذج

أشدّ ما يثير حنق الساسة الإسرائيليين اليوم، أن «بلادهم» لم تعد «محبوبة» في العالم الغربي، كما لم تعد تمثّل ذلك النموذج اللامع في الأمن والصعود الاقتصادي، مثلما كان الحال طوال العقود السابقة، فـ«إسرائيل» التي تمّ تصويرها للعالم باعتبارها واحة آمنة لضحايا النازية التي هي امتداد لفترات طويلة من التطرف القومي الأوروبي، باتت الآن في نظر الشارع الأوروبي عبارة عن كيان وحشي متعطش لدماء الفلسطينيين، وينتهك القوانين الدولية كافة، والإشكال أنه رغم كل هذا الجبروت العسكري، فإن «الجيش» غير قادر على توفير الأمان لـ«المواطنين»، في ظل استمرار فصائل المقاومة في توجيه صواريخها إلى كل بقعة داخل «إسرائيل»، التي باتت تعاني بدورها من تدهور عامّ غير مسبوق.

كيف يمكن أن يستفيد العرب من قرار الجنائية الدولية؟

منذ أن نفّذت قوات الاحتلال عمليتها العسكرية ضد قطاع غزة، والكيان الإسرائيلي يتعرّض لضغوط من مختلف دول العالم للمطالبة بإيقاف الحرب، وقد استمرّ الناشطون الغربيون في التظاهر لشهور عديدة رفضاً للعدوان، ومن شأن خطوة المحكمة الجنائية الدولية، أن تعمّق من عزلة «إسرائيل»، وتؤدي إلى إلحاق مزيد من الأذى بصورتها في مختلف الأوساط الدولية، وضمن تلك المساحة تكون الفرصة مواتية أمام الدول العربية، لتوظيف ما يجري بهدف جلب مزيد من الأنصار لصالح القضية الفلسطينية. ويمكن تعظيم الاستفادة الفلسطينية من قرار الجنائية الدولية عبر السبل الآتية:

أولاً، تعزيز الموقف القانوني للشعب الفلسطيني: يمكن للقرار أن يدعم الجهود الفلسطينية في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطينيين، مثل الاستيطان غير القانوني، والحصار المفروض على غزة، والاعتداءات المتواصلة.

وفي حال أصبح القرار نافذاً، سيشكّل ذلك سابقة قانونية تتيح للفلسطينيين تقديم المزيد من الشكاوى ضد القيادات الإسرائيلية حتى لو لم تكن قد غادرت موقعها في السلطة.

ثانياً، تأثير دبلوماسي على السياسة الخارجية لحكومة الاحتلال: من شأن القرار أن يفاقم من عزلة «إسرائيل» دولياً، حيث ستواجه ضغوطاً من الدول الـ ١٢٤ التي تعترف بالمحكمة الجنائية الدولية، كما أنه سيؤثّر كذلك على تحرّكات المسؤولين الإسرائيليين على الصعيد الدولي، حيث سيضطرون إلى تجنّب زيارة دول تعترف باختصاص المحكمة، خوفاً من تنفيذ قرار الاعتقال.

ومن المعلوم أنه خلال الشهور الماضية، قامت أكثر من ٢٠ جامعة في أوروبا وكندا بقطع علاقاتها مع المؤسسات الإسرائيلية، كما قرّرت العديد من المعارض التجارية استبعاد الشركات الإسرائيلية، وفي الآونة الأخيرة تم رفض منح دخول وزيرة العدل السابقة، أيليت شاكيد، تأشيرة دخول إلى أستراليا.

ثالثاً، تركيز الضوء على المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني: يمكن أن يستخدم القرار، لتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين وجرائم الاحتلال، ما يعزّز الحملة الإعلامية والدبلوماسية الفلسطينية، لكسب تأييد الشعوب بشكل أساسي، ما يشكّل ركيزة للضغط على الحكومات.

رابعاً، العمل على توسيع دائرة الاتهام: قرار المحكمة يعني أنها اقتنعت بأن ما جرى في قطاع غزة هو بالفعل جرائم حرب، تشمل التجويع والتعطيش وحرمان الناس من العلاج، والقتل الجماعي. في هذه القضايا يوجد متهمان كبيران هما نتنياهو وغالانت، ولكن يوجد وسطاء لتنفيذ القرارات. والمنفذون هم ألوف الجنود والضباط الذين نشروا صوراً في وسائل التواصل الاجتماعي يتباهون فيها بممارساتهم الوحشية ضد الفلسطينيين.

وكل واحد من هؤلاء يمكن اعتقاله بقرار من أيّة محكمة في أيّة دولة يصل إليها، في حال قُدّمت شكوى ضده، ويمكن للهيآت العربية التعاون مع الناشطين والمتطوّعين من مختلف دول العالم لتقديم شكاوى ضد هؤلاء، بحيث يصبح ضباط وجنود الاحتلال مطاردين خارج «إسرائيل».

خامساً، الضغط على الدول المتعاونة مع «إسرائيل»: يمكن للعرب الاستفادة من القرار عبر زيادة الضغط على حلفاء «تل أبيب»، خاصة في القارة الأوروبية، لتغيير سياساتهم أو تقليل دعمهم لها، استناداً إلى مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي.

سادساً، تعزيز موقف المقاومة: فاستناداً إلى تلك الإدانة الدولية لممارسات حكومة الاحتلال، يمكن لوسائل الإعلام العربية، التكثيف من حجم المواد المنشورة دفاعاً عن المقاومة وشرعيّة وجودها. فثمة احتلال يرتكب المجازر بحقّ أصحاب الأرض من الفلسطينيين، وبالتالي فإن صور المقاومة كافة، بما يشمل النمط المسلح، هي مقاومة مشروعة، ولابدّ أن تحظى بالقبول الدولي.

بقلم: ثابت العمور

الحرب تجبر «إسرائيل» على تجنيد اللاجئين الأفارقة

ذهبت «إسرائيل» بعيداً في إجرامها؛ الذي تدحرج خارج حدود المنطق والمعقول والمألوف في سلوك الدول وممارستها؛ وإلى حدّ غير مسبوق، منذ بدء الحرب المتواصلة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣؛ ولم تتوقف حدود التوحش الصهيوني والإفساد في الأرض عند شعب بعينه، وتجاوزت الجغرافيا الفلسطينية والعربية حتى نالت من الشعوب الأفريقية، وتفننت في ذلك وتنقلت من الابتزاز والاضطهاد والعنصرية إلى الاستغلال في أبشع أشكاله.

وضعت الأقدار السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بعض دول القارة الأفريقية، آلاف اللاجئين في طريق العنصرية الإسرائيلية فداستهم واستنزفتهم وأفرغت عليهم فائض التوحش والاضطهاد، والشواهد والشهادات على ذلك كبيرة وكثيرة.

تفتقت العنصرية الصهيونية الجديدة عن شكل جديد من أشكال الاضطهاد الموجّه والمخصص للاجئين الأفارقة في «إسرائيل»، فاستحدثت معادلة القتال مقابل الإقامة، وحوّلتهم من لاجئين إلى مُجنّدين ومرتزقة. وقد كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في ١٥ أيلول ٢٠٢٤؛ أن «إسرائيل» تجنّد طالبي اللجوء الأفارقة للقتال في قطاع غزة، مقابل وعود بالحصول على إقامة.

وقالت الصحيفة: «تستخدم المؤسسة الأمنية الإسرائيلية طالبي اللجوء من أفريقيا في المجهود الحربي بقطاع غزة، وتخاطر بحياتهم، وفي المقابل، تقدم لهم المساعدة في الحصول على وضع مقيم دائم في إسرائيل (أقل من الجنسية)».

تتم عملية تجنيد اللاجئين الأفارقة بواسطة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وبطريقة منظمة مع بعض المشورة الأمنية اللازمة، لكنها تغفل الجانب القيمي المتعلق باستغلال حاجة هؤلاء اللاجئين، ولم تمنح أي وضع قانوني لطالبي اللجوء، رغم مشاركتهم في العمليات العسكرية والحربية في قطاع غزة.

كشفت عملية تجنيد «إسرائيل» للاجئين الأفارقة عن جملة تبعات لا تتوقف حدودها عند البعد الإنساني واستغلال حاجة هؤلاء اللاجئين، لكنها تعكس هشاشة هذا الكيان الذي لم يعد بمقدوره القتال من دون اللجوء إلى المرتزقة، فلم يقتصر الأمر على تجنيد اللاجئين الأفارقة فقط، وإن كان لذلك خصوصية تتعلق بالاستغلال والاضطهاد والإجبار، لكنها استعانت بمرتزقة من الولايات المتحدة وفرنسا وأوكرانيا وإسبانيا ودول أخرى. وقد أفضت الاستعانة بهؤلاء إلى ارتكاب جرائم وعمليات إبادة غير مسبوقة. وتظن «إسرائيل» أنها باستخدام المرتزقة قد تفلت من العقاب الجنائي الدولي.

استغلال اللاجئين الأفارقة وإجبارهم على التجنيدن ليس عملاً فردياً أو اجتهاداً شخصياً؛ بل جريمة غير أخلاقية تنفذها وتشرف عليها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، التي تستغل حاجة اللاجئين إلى الإقامة والعيش بكرامة مقابل تجنيدهم؛ أو للدقة إشراكهم في ارتكاب جرائم الإبادة الحاصلة والمستمرة التي ينفذها «جيش» الاحتلال في قطاع غزة. ومن يرفض يُطرد ويهدد بالترحيل، ومن يقبل يحصل على تدريب لمدة أسبوعين فقط، ثم يرسل إلى القتال في غزة حتى إن لم يسبق له استخدام السلاح في حياته. وإن كان قد فرّ من بلاده، هرباً من الموت والحرب؛ لا تهتم «إسرائيل» فترسله إلى حرب الإبادة التي تشنها، من دون رادع أخلاقي أو إنساني أو قانوني.

تجنيد «إسرائيل» للاجئين الأفارقة يعني جملة دلالات ويجيب عن تساؤلات عدة، من بينها:

- الأكاذيب حول عدد قتلى «الجيش» في الحرب على غزة، وإخفاء عدد الذين يقعون في الكمائن والعمليات النوعية وتُجهز عليهم المقاومة من مسافة صفر، ذلك أن «إسرائيل» لا تعدّ الجنود الأفارقة خسائر بشرية يُمكن احتسابها، ومن ثم فإنه وفق العرف الإسرائيلي، لا تعدّ «الدولة» هؤلاء قتلى حرب ولا تتحمّل تجاههم وتجاه أسرهم أية تبعات قانونية أو اجتماعية، على غرار الجنود اليهود، وبالتالي حتى الموت في الحرب، لا يُعفي ولا ينفي العنصرية عن هذا الكيان.

- لجوء «إسرائيل» إلى تجنيد اللاجئين الأفارقة في ظل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي تتبنى العنصرية ضدهم، يعني أن العجز في الموارد البشرية في «الجيش» الإسرائيلي قد وصل إلى مفاصل مركزية، وأنه لا يمكن تعويض الخسائر البشرية وحسم المعركة من دون الاستعانة باللاجئين الأفارقة، بغض النظر عن المطالبات السابقة بطردهم ونفيهم.

- تسعى «إسرائيل» إلى القفز نحو جريمة أخرى بحق اللاجئين الأفارقة، إذ تُخطط وتسعى لتجنيد أبنائهم مقابل تسوية أوضاعهم القانونية وتعليمهم وإطعامهم ومن يرفض يُطرد. أي بدلاً من إعطائهم حقوقهم المشروعة والمكفولة وفق القواعد القانونية الدولية، تقوم باستغلالهم في تنفيذ الإبادة، وذلك بعدما مارست بحقهم العنصرية والاضطهاد والعنف على مر سنوات ما قبل الحرب.

- فوق انتهاك «إسرائيل» لكل القوانين والأعراف الدولية المتعلقة بالحرب، فإن تجنيد اللاجئين الأفارقة وإجبارهم على الاشتراك في جرائم الإبادة يعدّ، انتهاكاً واضحاً ومباشراً لاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١ المتعلقة بأحكام اللاجئين الفارين من الاضطهاد، والتي تقتضي عدم إعادتهم إلى بلدانهم أو اضطهادهم أو استغلالهم وتسوية أوضاعهم بشكل عاجل.

- تجنيد «إسرائيل» للاجئين الفارقة واضطرارها لذلك وسرعة إرسالهم إلى ساحات القتال، يعني أن المقاومة في غزة وفي لبنان قد أفضت وأحدثت عملية استنزاف كبيرة وخطيرة في القدرات العسكرية والموارد البشرية النظامية والاحتياطية لـ«الجيش» الإسرائيلي، وصلت إلى حدّ إعادة تقديراته في مواصلة القتال ووصلت إلى مستويات كبيرة وخطيرة حتى إن حاول إخفاء ذلك.

- يفضح تجنيد اللاجئين الأفارقة رواية التدليس الإسرائيلي التي تدّعي البعد الأخلاقي في سلوكها وممارستها، ويكشف عمق الأزمة الأخلاقية التي تعاني منها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي تستغل حاجة اللاجئين، من أجل الاشتراك في جرائم الإبادة، بغض النظر عن أبسط حقوق الإنسان في اللجوء والإقامة.

- تآكل قناعة الجبهة الداخلية في «إسرائيل» بقدرات «الجيش» وإمكانياته البشرية، وقدرته على الدفاع عنهم وعن الدولة، وأن العجز لديه أفضى إلى اضطراره لتجنيد اللاجئين الأفارقة الذين كانوا بالأمس القريب يُمارس بحقهم الاضطهاد والعنصرية وتلاحقهم الشرطة وتقتل بعضهم.

بقلم: حيان نيوف

صواريخ «أتاكمز» بين مجازفة بايدن وردّ فعل «القيصر»

ليست المفاجأة أن تعلن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عن منحها الإذن لكييف، لاستخدام الصواريخ الأمريكية البعيدة من نوع «أتاكمز»، لاستهداف عمق الأراضي الروسية، ما يبعث على المفاجأة والشك في آنٍ معاً هو التوقيت الذي اختارته إدارة بايدن لإصدار هذا القرار قبل شهرين من تسليمها المفترض للسلطات في البيت الأبيض إلى الرئيس المنتخب الجمهوري دونالد ترامب وإدارته الجديدة، بعد تحقيقه فوزاً كاسحاً في الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل أسبوعين، وانسحاب هذا الفوز على الكونغرس بمجلسَيْه الشيوخ والنواب في حالة نادرة، سينتج منه تمركز كامل للسلطات التشريعية والتنفيذية بيد ترامب وفريقه.

يمكن لنا مناقشة الخلفيات التي دفعت إدارة بايدن إلى المقامرة باتخاذ هذا القرار في هذا التوقيت الحرج، والأهداف المحتملة التي تسعى لتحقيقها في إطار اللحظة التاريخية التي يمر بها العالم والداخل الأمريكي معاً على حدٍ سواء، والتي يمكن اختصارها بالآتي:

أولاً؛ إن لجوء إدارة بايدن في هذا التوقيت لمنح أوكرانيا الإذن لضرب العمق الروسي بصواريخ «أتاكمز» بعيدة المدى، على الرغم من تحذيرات روسيا السابقة، يهدف إلى تكثيف الصراع على مدى الشهرين المقبلين قبل إعادة تنصيب ترامب حتى يرث وضعاً أكثر صعوبة مما هو عليه الآن، يدفع به إلى تبني موقف أكثر تشدداً بشأن الصراع الذي يشنّه الغرب بالوكالة ضد روسيا عبر أوكرانيا، وخصوصاً أن ترامب أعلن صراحة خلال حملته الانتخابية، أنه سينهي الصراع في أوكرانيا مع روسيا في اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض.

ثانياً؛ في ظلّ ما أعلنه ترامب من رغبته في إنهاء الصراع، ومع خشية إدارة بايدن من تمكن روسيا من استعادة مقاطعة كورسك الروسية بالكامل قبيل انطلاق المفاوضات المحتملة للتهدئة والحل، وبالتالي خسارة أوكرانيا ورقة مهمة في التفاوض تقوم على صيغة تبادل الأراضي كانت واشنطن قد سعت إليها عبر رعايتها الهجوم الأوكراني على مقاطعة كورسك والاحتفاظ بهذا التوغل إلى وقت مفاوضات الحل، وبالتالي تريد واشنطن من كييف استهداف القوات الروسية المتقدمة بهذه المقاطعة، مبررة ذلك بوجود قوات من كوريا الشمالية فيها تقاتل إلى جانب القوات الروسية.

ثالثاً؛ تسعى إدارة بايدن إلى توريط أوروبا في صراع مباشر مع روسيا يلزم إدارة ترامب المقبلة بمزيد من التحالف مع أوروبا، والتمسك بـ«الناتو» كخيار استراتيجي لواشنطن، في ظل تخوف إدارة بايدن من قيام إدارة ترامب بالانسحاب من الحلف.

رابعاً؛ ربما تخطط إدارة بايدن لاندلاع حرب واسعة نووية أو غير نووية على الصعيد العالمي، لتجعل من ذلك سبباً كافياً لإعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية في الولايات المتحدة بهدف منع ترامب من تسلم السلطة، وإبقائها بيد بايدن قبل تغييبه ونقلها لاحقاً إلى نائبته كامالا هاريس التي تمثل الواجهة الأكثر ليبرالية للدولة العميقة.

رد الفعل الروسي

في مقابل تلك المجازفة الأمريكية المتهورة وأهدافها المبيتة، لا بدَّ من استقراء ردود الفعل الروسية المحتملة، والتي ظهر بعضها للعلن بشكل أولي، سياسياً وميدانياً، بعد تقارير تحدثت عن قيام القوات الأوكرانية بالفعل بتنفيذ ضربات داخل الأراضي الروسية بواسطة الصواريخ الأمريكية «أتاكمز»، وشملت ردود الفعل الأولية مواقف صدرت عن نواب وسياسيين روس حذروا فيها من اندلاع حرب عالمية ثالثة، فيما ذهب البعض إلى القول بأن القرار الأمريكي يشكل سبباً كافياً يسمح لروسيا اعتبار الولايات المتحدة والدول الغربية التي تتبنى القرار ذاته، أطرافاً مباشرين بالصراع الدائر.

وبعد صدور القرار الأمريكي، اختار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن يوقع على مرسوم تحديث العقيدة النووية لروسيا بعد أسابيع من دعوته إلى إجراء تعديلات عليه بما يحقق الردع لروسيا وحلفائها في وجه أعدائها، سواء جرى استهداف الأراضي الروسية بأسلحة تقليدية أو نووية.

وأيضاً من الخيارات المحتملة التي تحدث عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في السابق تزويد خصوم الولايات المتحدة حول العالم في مناطق صراع أخرى بمثل تلك الأسلحة أو ما يفوقها، إذ قال بوتين منذ أشهر بهذا الخصوص: «إذا كان هناك من يرى أنه من الممكن توريد مثل هذه الأسلحة إلى منطقة قتال لضرب أراضينا وخلق مشكلات لنا، فلماذا لا يحق لنا أن نورد أسلحة من الصنف ذاته إلى مناطق ستوجّه انطلاقاً منها ضربات إلى مواقع حساسة تعود إلى تلك الدول التي تقوم بمثل هذه الخطوات تُجاه روسيا»؟ ومن المعلوم أن الشرق الأوسط يشكل منطقة ملتهبة ومنطقة صراع وتهديدات للوجود الأمريكي.

وخلاصة القول؛ إن المجازفة الأمريكية ستنفجر في وجه أوكرانيا ونظامها النازي أولاً، ولن تؤدي إلا إلى مزيد من الخسائر الفادحة والكارثية التي مُنيت بها نتيجة استخدامها كوكيل للحرب الهجينة التي يشنها الغرب على روسيا، وكذلك فإن هذه المجازفة ستنفجر في وجه واشنطن التي ستعرّض وجودها في الداخل الأوكراني في مناطق عديدة حول العالم للخطر المحدق، سواء من قبل القوات الروسية أو من قبل أعداء واشنطن المتعطشين، لتلقي الدعم العسكري الروسي، قبل أن تنفجر تلك المجازفة في الداخل الأمريكي الذي يستعد لنقل السلطات من إدارة بايدن إلى ترامب وفريقه الذي بدأ يرفع الصوت في وجه الخطوة المتعجرفة التي اتخذها بايدن.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 24 تشرين الثاني 2024 العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

جواردیولا یبرز أهمیة رودري مع السیتي وهالاند یثني على مدربه

تحدّث المدير الفني لمانشستر سيتي بيب جوارديولا، عن الاتهامات الموجهة إلى ناديه، حول ارتكاب مخالفات تتعلق بإخفاء المعلومات المالية الخاصة بلاعبيه ومكافآت المدربين واللاعبين.

وقال جوارديولا، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لمانشستر سيتي على منصة إكس: «نحن لا نخبر المركانتو؛ «معظم الفرق قد تخبر ٤ مباريات متتالية في مسابقات مختلفة.. لكن فريقا واحدا فقط فاز بـ٤ ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز على التوالي».

وأضاف المدرب الإسباني، على وفق ما نشر فابريزيو عبر حسابه على موقع «إكس»: «الانتقادات الموجهة إلى أعمار لاعبي مانشستر سيتي؟ هل تعلم كم يوجد من اللاعبين الجيدين الذين تزيد أعمارهم عن ٣٠ عاما؟».

وتابع: «لقد شاهدت ريال مدريد مع كاسيميرو، كروس، ومودريتش، وكلهم تخطوا الـ٣٠ عاما.. وفازوا بدوري أبطال أوروبا، وكانوا يلعبون مباراة كل ٣ أيام!».

وواصل: «قلت.. انتظروا وشاهدوا بخصوص الـ١١٥ تهمة الموجهة إلى النادي، والناس تقول إن السيتيزينز يجب أن يهبط فورا، كما يريد ٧٥٪ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز».

واختتم: «نحن نلعب دون روبرتو، نفتقد أفضل لاعب في العالم، تخيلوا فرتني في برشلونة.. ميسي كان أفضل لاعب، كيف سيكون الحال لو لعبنا تلك الفترة من دون ليو؟ هل تعتقدون أننا كنا سنفوز بالثلاثية؟ لا أعتقد ذلك».

من جهة أخرى، انهال الثروبجي إيرلينج هالاند، مهاجم وهداف مانشستر سيتي، بالمديح على مدربه بيب جوارديولا، مشددا على أنه يعد أفضل المدربين بالعالم.

وكان مانشستر سيتي، أعلن عن تجديد عقد مدربه الإسباني بيب جوارديولا لعامين إضافيين، ليبقى مع الفريق السماوي حتى ٢٠٢٧، مما يعني أنه سيقضي ما يفوق ١٠ سنوات مع الفريق.

وقال هالاند، خلال تصريحاته لشبكة «سكاي سبورتس» البريطانية: «جوارديولا هو أفضل مدرب في العالم، وربما هو أفضل مدرب على الإطلاق على وجه الأرض».

وأضاف: «أتوقع منه الكثير، إنه يقدم كل ما لديه في كل ثانية، أنا سعيد للغاية».

ويعد هالاند أحد أبرز لاعبي مانشستر سيتي تحت قيادة جوارديولا، حيث كان عاملاً أساسيًا في تتويج الفريق السماوي بالثلاثية التاريخية في ٢٠٢٣.

كما يعد المهاجم النرويجي هو أفضل هداف للدوري الإنجليزي بالموسم الجاري، حيث سجل ١٢ هدفًا حتى الآن، بفارق ٤ أهداف عن أقرب ملاحق له كريس وود (نوتنجهام فورست)، برايان ميبومو (برينتفورد) ومحمد صلاح (ليفربول)، الذين سجلوا ٨ أهداف لكل منهم.

فتاة کرکوك یحقق المرکز الثالث في بطولة الکویت الدولیة بکرة الید

أعلنت إدارة نادي الفتاة الرياضي في محافظة كركوك، أمس السبت، عن تحقيق فتيات النادي بكرة اليد، المركز الثالث في البطولة الدولية المقامة في دولة الكويت، بعد فوزها على نادي البريد الكويتي بنتيجة ١٨ مقابل ١٠. وقالت رئيسة النادي زينب السعدون: إن «نادي الفتاة الرياضي بكرة اليد كونه ممثلا عن اتحاد كرة اليد، شارك في البطولة الدولية التي أقيمت في دولة الكويت باستضافة من نادي سلوى الصباح الكويتي للفترة من ١٧ تشرين الثاني الحالي ولغاية ٢٣ من الشهر نفسه». وأضافت: أن «فريق نادي فتاة كركوك لكرة اليد أحرز المركز الثالث وذلك إثر فوزه على فريق البحرين البحريني بفارق ثمانية أهداف بواقع ١٨ - ١٠ ضمن منافسات بطولة سلوى الصباح الدولية الودية». وتابعت: أن «فريقنا خسر أمام مضيفه نادي سلوى الصباح بفارق أربعة أهداف بنتيجة ٢١ - ١٧، وتغلب فتاة كركوك على فريق المصرية الغماني ضمن منافسات بطولة الكويت الدولية الودية لكرة اليد للسيدات بفارق عشرة أهداف بنتيجة ٣٨ - ١٨»، مؤكدة: أن «نادي سلوى الصباح وقطر حازا المركزين الأول والثاني».

کین یصل الی هدفه الخمسین و الهاتریك السابع له مع البایرن

قاد المهاجم الإنجليزي هاري كين، فريقه بايرن ميونخ لفوز عريض على ضيفه أوجسبورج (٣-٠)، في الجولة ١١ من الدوري الألماني.

وسجل الدولي الإنجليزي، ثلاثية «هاتريك»، ليمنح البايرن، فرصة الابتعاد بالصدارة مؤقتا بفارق ٨ نقاط عن ملاحقه ليفربول.

ووفقا لشبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن كين وصل إلى هدفه الـ٥٠ بالبوندسليجا، خلال ٤٣ مباراة فقط.

وأضافت: «هذا رقم قياسي في البوندسليجا، إذ لم يسبق لأي لاعب الوصول إلى ٥٠ هدفا في عدد مباريات أقل».

من جانبها، ذكرت شبكة «بليتشر ريبورت»، أن كين سجل سابع هاتريك له في الدوري الألماني منذ قدومه للفريق البافاري.

يذكر أن كين انضم إلى بايرن ميونخ في آب ٢٠٢٣، قادما من توتنهام هوتسبير مقابل ١١٠ ملايين يورو، شاملة الحوافز الإضافية، ليصبح الأغلى في تأريخ البوندسليجا.

مانشستر یونایتد یخطط للتعاقد مع إیدرسون

وضع نادي مانشستر يونايتد، عينه على أحد اللاعبين البارزين في الدوري الإيطالي، أملاً في تعزيز خط وسط الفريق خلال الفترة المقبلة. وبحسب شبكة «سكاي ألمانيا»، فإن لاعبي يونايتد يدرس التعاقد مع إيدرسون، لاعب وسط أتالانتا، خلال فترة الانتقالات الشتوية.وأفادت الشبكة بأن اللاعب البرازيلي يحظى بتقدير عال من جانب مسؤولي النادي الإنجليزي، في ظل مراقبتهم له منذ فترة.وذكر فلوريان بليتنبيرج، صحفي «سكاي ألمانيا»، أن اليونايتد يتطلع لجلب لاعب وسط جديد، وربما يتحرك لأجل ذلك في كانون الثاني المقبل. ويرتبط صاحب الـ٢٥ عاما بعقد مع أتالانتا حتى حزيران ٢٠٢٧. ويأتي ذلك رغم تعاقد الشياطين الحمر مع لاعب الوسط الأورجواياني مانويل أوجارتي الصيف الماضي، فضلا عن امتلاك الفريق كاسيميرو وكوبي ماينو.وأنفق آلمان يونايتد أموالا طائلة في التركيتو الصيفي الأخير، لكن وصول المدرب الجديد روبن أموريم قد يدفع النادي لإنفاق المزيد من أجل ترميم صفوف الفريق.

السلیمانیة یستضیف الحشد بافتتاح مباریات الجولة الرابعة من دوري الید

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد، أمس السبت، عن إجراء تعديل على جدول مباريات الدور الرابع لدوري النخبة للرجال، بسبب تمديد حظر التجوال بين المحافظات.

وقال رئيس الاتحاد أحمد رياض، إن «تغييراً حدث بمواعيد الجدول بسبب تمديد الحظر ومنع التنقل بين المحافظات للفرق واللاعبين وصعوبة الاستعداد لخوض المواجهات، مما دعا الاتحاد لتغيير التوقيتات».

وأضاف، أن «لجنة المسابقات في اتحاد اليد، قررت إجراء تغييرات في الدور الرابع من المرحلة الأولى، على أن تنطلق اليوم الأحد بإقامة ثلاث مواجهات، حيث يلاقي فريق السليمانية في الأولى، ضيفه فريق الحشد الشعبي، ويلاقي فريق القاسم في الثانية فريق الكرخ، بينما يواجه فريق الناصرية ضيفه بلدية البصرة في آخر مواجهات الأحد».

وتابع: «ستقام مباراتان غدا الاثنين؛ حيث يواجه في الأولى فريق نادي ضيفه فريق الشرطة، ويلاقي في الثانية فريق الفتوة ضيفه فريق دياى».

ولفت إلى أنه «ستجري مباراتان في ختام الجولة الرابعة من المرحلة الأولى بعد غد الثلاثاء، حيث يستضيف في الأولى فريق الكوفة، فريق المسيب، بينما يواجه فريق كربلاء في الثانية، ضيفه فريق الجيش، في حين سيكون فريق البصرة بحالة انتظار في هذه الجولة».

میسي: لاعبو برشلونة الشباب یقدمون مستویات مميزة

وجّه نجم إنتر ميامي، الأرجنتيني ليونيل ميسي، رسالة إلى جماهير برشلونة بمناسبة اقتراب الذكرى الـ١٢٥ على تأسيس البارسا.وقال ميسي في لقاء أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على حسابه بشبكة «فيسبوك»: «أشعر حقًا أنني أنتمي إلى برشلونة».وأضاف: «قضيت حياتي كلها هناك، أشعر أنني أنتمي لبرشلونة، غالبًا ما نفكر أنا وعائلتي في إمكانية العودة للعيش هناك يومًا ما، لأنني وأطفالي وزوجتي نفتقد حياتنا في برشلونة كثيرًا».وتابع: «كما أنني أتابع الفريق، وهم يقدمون أداءً رائعًا تحت قيادة هانزي فليك، ولا أستغرب ذلك لأنهم يتقنون في لا ماسيا».وختم: «من الرائع رؤية اللاعبين الشباب يحصلون على فرصهم خلال العامين الماضيين، عندما يُمنحون الثقة، يثبتون جدارتهم، لأنهم يعرفون النادي أفضل من أي شخص آخر، ويبركون أسلوب برشلونة». لقد ولد أطفالي في كتالونيا.. نحن نحب برشلونة».

التعاقد مع فیرتز یدفع البافاري للتخلص من جوریتسکا

يبدو أن أيام لاعب الوسط الألماني ليون جوريتسكا، باتت معدودة داخل بايرن ميونخ، في ظل عدم مشاركته بانتظام مع الفريق هذا الموسم.

ولم يشارك الدولي الألماني سوى في ٩ مباريات بمختلف البطولات حتى الآن، إذ أجلسه مدربه فينسنت كومباني على مقاعد البدلاء في ٥ مواجهات دون إشراكه.

ووفقًا لفلوريان بليتنبيرج، صحفي شبكة «سكاي ألمانيا»، فإن النادي البافاري يخطط للتخلي عن جوريتسكا في فترة الانتقالات الشتوية، عبر إيجاد وجهة جديدة له.

وأشار إلى أنه رغبة النادي الألماني في إنهاء خزائنه عبر بيع جوريتسكا، لحاجته للأموال، من أجل التعاقد مع فلوريان فيرتز، نجم باير ليفركوزن، الصيف المقبل.

وأفاد بأن مغادرة البوندسليجا الخيار الأقرب لجوريتسكا، في ظل احتمالية انتقاله لأحد الأندية الكبرى في أوروبا. وأكد وجود اهتمام من جانب مانشستر يونايتد، صاحب الـ٢٩ عامًا، لكن النادي البافاري يخطط للتخلي عن جوريتسكا في أقرب فرصة ممكنة.

بین تذبذب مستوى الأندیة وتأجیل المباریات.. إلى أین تتجه بوصلة دوري النجوم؟

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مع انطلاق الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق لا يزال الشارع الرياضي مندهشا من سلبيتين الأولى تتمثل بتذبذب مستوى الأندية، اذ يُلاحظ أن أحد الأندية يقدم مستوًى رائعا في هذه الجولة ويتلقى هزيمة كبيرة في الجولة القادمة، والثانية عودة اتحاد الكرة الى موضوع تأجيل المباريات بعد ان وعد الأندية في بداية الموسم بتلافي هذه الإشكالية.

وحول ذلك يقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «أسبابا كثيرة تقف وراء تذبذب مستوى الأندية في دوري نجوم العراق يأتي في مقدمتها ضعف الإعداد قبل انطلاق المنافسات بالإضافة الى الاختيارات غير الدقيقة بالنسبة للاعبين سواءً المحليون او المحترفون مما يُجبر الكادر التدريبي على اجراء تغيير في تشكيلة الفريق بين جولة وأخرى من اجل الوصول الى النتائج الجيدة وهذا أدى الى تذبذب أداء الفريق».

وأضاف ان «اغلب إدارات الأندية والكوادر التدريبية تفكر بتحقيق الانتصار على حساب المستوى مع العلم أن ثبات الأداء وتحسنه هو الذي يقود الفرق للانتصارات لذلك نلاحظ غياب الاهتمام بتحسين مستوى الفريق والتركيز على الفوز» مشيرا الى ان «هذا الامر موجود حتى على مستوى المنتخبات الوطنية وخاصة في الفئات السنية».

وتابع أننا «لو نشاهد مباريات دوري النجوم نرى ان اغلب المواجهات بدأت تفتقد الى أمرين مهمين الأول هو الإبداع من قبل اللاعبين حيث العمل البدني هو الطاغي على أداء الفرق والثاني البناء الصحيح للهجوم من الخط الخلفي للفريق وهذا يقودنا الى فقدان العناصر المهارية وتشابه أسلوب اللعب بين اغلب الأندية في دوري النجوم».

وفي رده على عودة اتحاد الكرة الى تأجيل عدد من المباريات أوضح رؤوف أن «عملية تأجيل المباريات لها تبعات اقتصادية بالنسبة للاندية حيث من الممكن ان تنتهي عقود اللاعبين وخاصة المحترفين ولم ينتهِ الموسم نتيجة التأجيلات مما يجبر الأندية الى دفع رواتب إضافية للاعبين» مشيرا الى ان «طول فترة الدوري ستزهق اللاعبين من الناحية البدنية بالإضافة الى خوض المباريات وسط أجواء حارة جدا».

وبين أن «التوقفات الكثيرة بالنسبة للأندية هي عامل سلبي وليس إيجابيا وهذا ما نلاحظه على مستوى الأندية بعد خوض المباريات وفترة التوقفات، مع التأكيد على اتحاد الكرة أن يركز على هذا الامر والتقليل من المباريات المؤجلة».

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم قد حددت يوم غد الاثنين موعدا لاستئناف مباريات دوري نجوم العراق بجولته الثامنة بعد ان انتهت فترة التوقف الدولي نتيجة مشاركة المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ويحق الشرطة صدارة دوري النجوم برصيد أربع عشرة نقطة يليه كل من الكرمة والزوراء برصيد ثلاث عشرة نقطة مع فارق الأهداف الذي يصب بمصلحة الكرمة في حين يأتي في المركز الرابع فريق القوة الجوية.

ترتيب الفرق

الجولة 7

دوري نجوم العراق

Iraq Stars League

	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الفارق	نقاط
1	الشرطة	6	4	2	0	10	14
2	الكرخ	7	4	1	2	6	13
3	الزوراء	7	4	1	2	2	13
4	زاخو	7	3	3	1	7	12
5	القوة الجوية	6	3	3	0	3	12
6	النفط	7	3	3	1	3	12
7	الكهرباء	7	3	3	1	2	12
8	نفط ميسان	6	3	2	1	3	11
9	اربيل	7	3	2	2	-1	11
10	الطلبة	7	3	1	3	1	10
11	الكرخ	7	3	1	3	0	10
12	القاسم	7	2	3	2	3	9
13	النجف	7	2	3	2	1	9
14	كربلاء	7	2	3	2	-4	9
15	نفوبرز	7	2	2	3	-2	8
16	الميناء	7	2	1	4	-2	7
17	نفط البصرة	7	2	0	5	-10	6
18	دهوك	7	1	3	3	-3	5
19	دجلة	7	0	2	5	-11	2
20	الحدود	7	0	0	7	-8	0

IRAQSTARSLEAGUE

المسابقات تستثني ثلاثة ملاعب من مباریات الجولة الثامنة

أكدت لجنةُ المسابقات في دوري نجوم العراق، أن ثلاثة ملاعب لم تصل بعد إلى الجاهزية المطلوبة بسبب موسم البذور الشتوية، ما يتعذر إقامة المباريات عليها في الجولة الثامنة من المسابقة.

ونقل بيان لإعلام دوري النجوم حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه، عن رئيس لجنة المسابقات فراس مطشر قوله، إن «ملاعب الميناء والفيحاء والكرخ، لن تكون بمقدورها الدخول إلى الخدمة في الجولة الثامنة بسبب البذور الشتوية»، مبيناً أن «تغييراتٍ طفيفة ستطرأ على مباريات تلك الفرق».

وأضاف: أن «اللجنة قررت نقل مباراة النفط والكرخ إلى ملعب الكوت، بدلاً من ملعب الكرخ، على أن تقام بانيوم نفسه المعلن عنه مسبقاً، وهو يوم غد الاثنين في الساعة الثانية والنصف ظهراً».

وأوضح: أن «مباراة فريقي الميناء وزاخو ضمن الجولة نفسها، ستقام يوم الأربعاء المقبل الموافق السابع والعشرين من الشهر الحالي في الساعة الثانية ظهراً على ملعب ميسان الدولي».

وطالب رئيس لجنة المسابقات الأندية بضرورة متابعة الملاعب المخصصة لها، وإخبار اللجنة بكل ما يطرأ عليها بغية تلافي الإرباكات التي قد تحصل بسبب ذلك.

نیفیز یشید بمستوى زملائه بعد الفوز على تولوز

حدد لاعب وسط باريس سان جيرمان جواو نيفيز، مكاسب فريقه من الفوز على تولوز (٣-٠)، في الجولة ١٢ من الدوري الفرنسي.

وصرّح نيفيز عبر قناة «DAZN» عقب اللقاء: «أعتقد أننا أردنا إظهار تميزنا كفريق، إنه أهم شيء وربما أكثر أهمية من النتيجة».وأضاف اللاعب البرتغالي: «ما يهمنا أكثر هو الأداء الجيد، والقدرة على مواصلة ذلك». وأكد أيضا: «نعم.. إثبات قوتنا التهديفية أمر مهم قبل مواجهة بايرن ميونخ، ويمنحنا ثقة قبل مباراة مهمة في دوري أبطال أوروبا».

وسجل «بي إس جي» ٣ أهداف فقط وجمع ٤ نقاط من أول ٤ جولات في دوري أبطال أوروبا، ليعقد موقفه في المشوار الأوروبي.

أما على مستوى الدوري، فإن الفريق الباريسي لم يهزم، ويعتلي قمة الترتيب برصيد ٣٢ نقطة بفارق مريح عن أقرب منافسيه موناكو.

الدیون والضائقة المالیة تبعدان الدیوانیة عن دوري الدرجة الأولى

أعلن نادي الديوانية لكرة القدم، أمس السبت، عن انسحابه من دوري الدرجة الأولى للموسم الحالي، بسبب الديون والأزمة المالية وانعدام الدعم الحكومي للنادي.

وقالت الهيئة الإدارية لنادي الديوانية في بيان تابعته «المراقب العراقي»: «نعلن عن الانسحاب من دوري الدرجة الأولى لموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وذلك أولاً لأنه تم تبليغ الاتحاد الدولي لكرة القدم بواسطة الاتحاد العراقي بتأريخ ٢٠٢٣/١١/١، بإنذار بقطع جميع حقوقنا من رصيد النادي في حال عدم تسديد الديون الدولية، مع تحديد موعد أقصى للسداد هو ٢٠٢٣/١/١٣ وفي حال عدم الدفع للمبلغ يُعرض النادي لعقوبة بالنزول إلى الدرجة الأدنى».

وبينت: أن «السبب الثاني هو عدم دفع مستحقات النادي، إذ لم يتم دفع المستحقات المالية المخصصة للنادي من قبل مجلس الوزراء لمحافظة الديوانية، والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دينار عراقي، وذلك رغم أن معظم الأندية الأخرى قد استلمت مستحقاتها».

وأوضحت الهيأة: أن «النادي لم يستلم أية منحة مالية من وزارة الشباب والرياضة عن السنة المالية ٢٠٢٤»، مشيرة إلى أنه «لم يتم تسديد الاستحقاقات المتأخرة من قبل مجلس محافظة الديوانية، رغم المخاطبات الرسمية والقضائية المقدمة إلى الجهات المختصة، وتقدر هذه المستحقات بنحو ١٨٠ مليون دينار».

ولفتت إلى أنه «من المقرر أن يستمر النادي بالعمل على دعم الفئات العمرية من الناشئين والشباب خلال الفترة القادمة، حتى يتم إيجاد الحلول اللازمة، لتسديد مستحقات النادي ورفع العقوبات المفروضة عليه».

رعد العراقي

مونديالنا بتوقيت «خليجي»

وضعت التصفيات الآسيوية المؤهّلة إلى نهائيّات كأس العالم ٢٠٢٦، أوزارها مؤقتًا، ومنحت المنتخبات المتنافسة، فرصة للتقاط الأنفاس وإعادة الحسابات ورفع سقف الإعداد قبل الدخول في المراحل النهائيّة الحاسمة لمعركة القبض على جوازات العبور المباشرة، دون الدخول في تعقيدات الملحق الختامي.

«أسود الرافدين» نجحوا في إنهاء المهمّة الأولى بالمحافظة على المركز الثاني بعد كوريا الجنوبيّة وبفارق ثلاث نقاط بعد حسمه نتيجة لقاء عُمان والاستفادة من خدمة المنتخب الكويتي الذي فرض التعادل مع منافسه المباشر المنتخب الأردني، وبالتالي توسيع الفارق النقطي معه بواقع ثلاثة نقاط.

فترة التوقف التي ستتجاوز الثلاثة أشهر سيكون فيها منتخبنا الوطني مطالباً بتعزيز نتائجه والمضي بقوّة نحو مواصلة حصد النقاط والإبقاء شبحًا فشبحًا عن بقيّة منتخبات المجموعة، بل والطموح بتجاوز «الشمشون الكوري» ومحاولة تجنّب التأهّل إلى نهاية التصفيات، وخاصّة أن مباراته الأخيرة ستكون على أرض الأردن وبين جمهوره، وقد تشكّل مجازفة كبيرة إذا ما رسمنا سيناريو الحسم، عطفًا على نتيجة تلك المباراة.

قد يكون خليجي ٢٦ في الكويت بتوقيت إقامته المثالي للفترة من ٢١ كانون الأوّل ٢٠٢٤ ولغاية ٣ كانون الثاني ٢٠٢٥ فرصة ذهبيّة أمام الكادر التدريبي، لاستثماره على أفضل وجه، من أجل زيادة جرعات الانسجام وإيجاد البدائل التي طالما كان يبحث عنها لتعزيز بعض المراكز التي كانت تعاني مشاكل نقاط ضعف أثّرت كثيرًا على المستوى الفنّي العالي، وهو ما يفرض توجيه بوصلة البحث بدقّة وحياديّة وعلى وفق رؤية فنيّة تذهب نحو ضمان استقطاب الوجوه الجديدة التي تثبت جدارتها وتشكّل إضافة حقيقيّة للتشكيلة الأساسيّة أو تكون بديلًا جاهزًا في حالة انخفاض مستوى الأصلاء أو التعرّض لإية إصابة مفاجئة.

لا نريد للمشاركة الخليجيّة أن تذهب باهتمامنا نحو المنافسة على اللقب وإن كان يمثّل هدفنا وطموحنا، إلا أن المرحلة القادمة وحُلم الوصول إلى كأس العالم يفرض علينا أن نوظف البطولة لتجهيز الأسود ورفع سقف إعدادهم واكتشاف المواهب كهدف رئيس لا حياد عنه بغضّ النظر عن النتائج المتحققة، وهو أمر لا بدّ أن يدركه اتحاد الكرة والكادر التدريبي لتحريرهما من الضغوط أو ربط استمرار تحقيق اللقب وتفريغه نحو المهمّة الأهم بأن تكون البطولة هي ممرّ الوصول إلى المونديال.

نقول.. على الجميع أن يركن نحو الاستمرار بدعم المنتخب الوطني، وعدم الانجرار وراء العاطفة أو ممارسة هواية شحذ السيوف عن أي إخفاق في البطولة الخليجيّة قد تسبّب في إحداث فوضى وتطيح بكل الآمال بلحظات انفلات عاطفي لا مبرّر له، وبدلًا من أن توظّف مباريات البطولة لمصلحتنا تكون سببًا في ضياع بطاقة المونديال من أيدينا.

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاحد 24 تشرين الثاني 2024 العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

بالله أقسم إنكم صنوان
في الكون غزّة صنوها لبنانُ
ذو البأسّ يعصف
في الجنوب بجندهِ
و هناك يلهمُ نفسه الطوفانُ

عبد الرحمن أحمد

قصة قصيرة جداً

كان تفكيره فيها لاينقطع ولذلك يقول :ولأن أرواحنا لم تغادر سماء المدينة، كانت أمي كلما نادت بأسمائنا، نمطر بغزارة.

حيدر الهاشمي

«رجال من لكش»

تجارب إنسانية في حياة مقاومي الأنظمة الدكتاتورية القمعية

هناك العديد من الروايات التي تتكلم بصورة جلية عن الظلم الذي تعرض له العراقيون خلال فترة الدكتاتورية الصدامية التي أحرقت الأخضر واليابس في حروبها ضد جيرانها حتى أصبح الهروب من البلاد من أهم الظواهر التي أنتجتها تلك الحروب والحصار الذي أعقبها فكان مشهد السفر تحت عنوان البحث عن عمل سمة بارزة في تلك المرحلة البائسة من تأريخ العراق

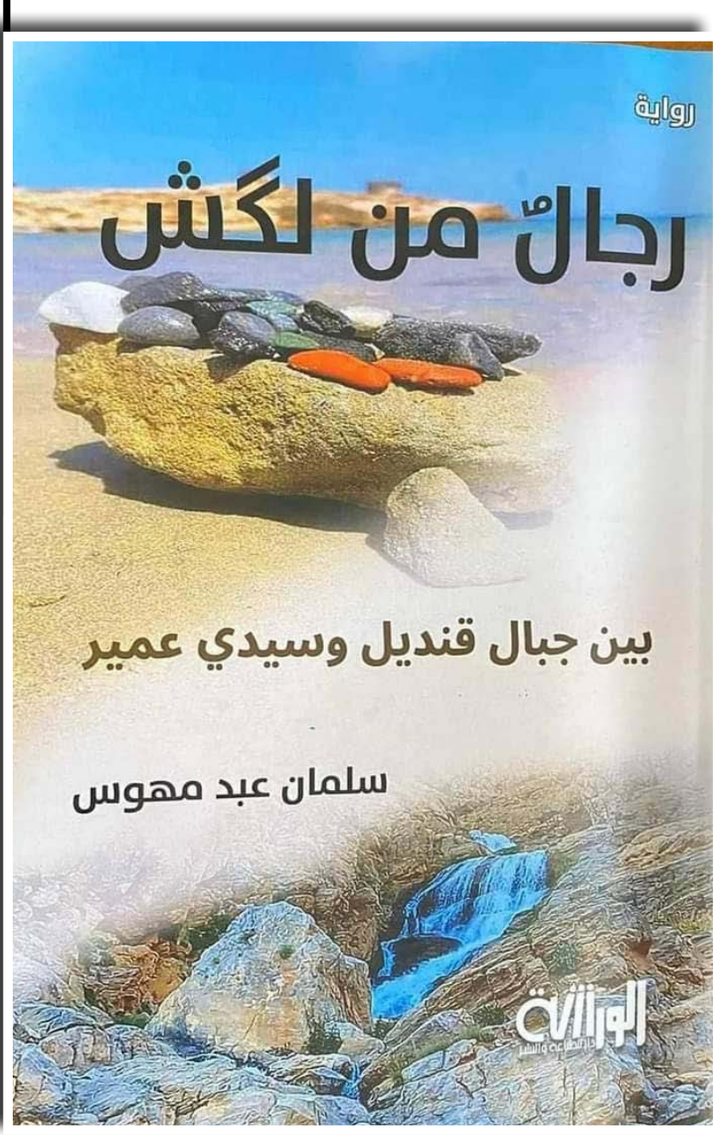

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي..

وقد ظهر ذلك الامر في الكثير من الاعمال الادبية وفي مقدمتها رواية» رجال من لكش» للروائي سلمان عبد مهوس.

وعن هذه الرواية قال الناقد رأفت عادل في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»: تعد رواية «رجالٍ من لكش» للروائي سلمان عبد مهوس عملاً أدبيًا رائدًا يحمل في طياته تأريخًا حيًا لشخصيات وأحداث نضالية تفاعل فيها الأبطال مع جغرافيا المعاناة والنضال في سياقين مختلفين: جبال قنديل في العراق، وبلاد سيدي عمير في ليبيا، فالرواية تنطوي على العديد من الطبقات المعقدة من المشاعر والتجارب الإنسانية التي شكلت حياة المقاومين في مواجهة الأنظمة الدكتاتورية القمعية.

وأضاف إن» الرواية تبدأ في إطار جغرافي قد يبدو ضيقاً في البداية (بغداد ساحة حافظ القاضي) وزمان محدد (١٩-آب-١٩٩٧) حيث تنطلق الرواية بالقارئ إلى فضاءات وجغرافيا و شخوص وأماكن وزمان واسع يربط بين لگش و قنديل { عندما أعلن سائق الـ(التويوتا سوبر) انطلاق الرحلة} تبدأ معها الأحداث من العراق إلى ليبيا، وهذا ما يعكس توحد نضال الشعوب ضد الظلم في سياقات ثقافية وتأريخية متنوعة، من خلال أسلوبه السردي المشبع بالحركة والأحداث، حيث يطرح لنا قضية الظلم السياسي والاجتماعي بأسلوب بعيداً عن التبجح والاستعراض، مما يجعل من الرواية مرآة حية لما عاشته شريحة من الشعب العراقي في مقاومتها طغيان الأنظمة وحلمهما بالتحرر».

ولفت الى أن»البطل التأريخي أوركاجينا، الذي يُمثل رمز الثورة والمقاومة في لگش، يظهر كقوة محورية في الرواية، غير أنه ليس فقط بطلاً تاريخيًا بل هو فكرة وجسد لأحلام وطموحات شعب مناضل. تتنقل الرواية بين موقعين أساسيين: قنديل، الجبل الذي تحولت إلى رمز للقوة والنضال، وسيدي عمير، في ليبيا، الذي يمثل مرجعية أخرى للمقاومين العراقيين، حيث وصلوا إليها منفيين ومجردين من كل شيء إلا من «الوجع والألم».

وتابع:إن»الربط بين جبال قنديل في العراق وسيدي عمير في ليبيا يحمل دلالة عميقة حول الشتات الثوري. فتأريخيًا، شهدت المنطقة العربية، خصوصًا العراق، فترات من القمع السياسي والتشريد، حيث أضطر العديد من المناضلين للهروب إلى البلدان التي توفر لهم مأوى وفرصة للمتابعة في الكفاح ضد أنظمة مستبدة. هنا، يعرض مهوس في روايته كيف تأثرت حياة هؤلاء المناضلين في المنفى وأثر هذا الشتات في تشكيل هويتهم الجديدة».

وأشار الى أن» الكتابة عن شخصيات عاشت في زمن الصراع والنضال تركز على أبعاد إنسانية لا تقتصر فقط على البطولات بل على المعاناة اليومية والآلام النفسية التي يتعرض لها المناضلون وأسرهم. هذا يساهم في تقديم صورة موازية عن الحياة في المنفى واللجوء، وهو أمر قليل ما يبرز في الأدب العربي المعاصر».

وأوضح :»أنه من خلال سرد الأحداث بتقنيات متعددة، يخلق الكاتب شخصيات مركبة تتراوح بين الواقعية والتأريخية، مما يجعل الرواية مليئة بالتوترات الدرامية. البطل هنا ليس مجرد فرد بل يمثل مجموعة من القيم والمبادئ التي يتبناها الشعب العراقي في مسعى للتحرر».

وبين أن»الرواية تُبرز فكرة «المسرح» الذي يتنقل بين جبال قنديل وموطن المنفى في ليبيا، ما يجعل من كل مرحلة في الرواية بمثابة حلقة في قصة أكبر تتخطى حدود الزمان والمكان. الرواية هنا تشبه إلى حد ما مسرحًا للأحداث النضالية التي تجمع بين الأمل والإحباط، الانتظار والانطلاق نحو المستقبل، مُحاكيةً حكايات «الأبطال الذين عاشوا في مسرح عنوانه النضال».

وأكمل إن «رواية» رجال من لكش» شهادة تأريخية حية ومهمة تتناول نضالاً شعبيًا ضد الظلم والاستبداد بإحكامه في البناء السردي، وابتكاره في استحضار الأحداث التأريخية والمعاناة البشرية، يحقق مهوس توازنًا بين الواقعية الأدبية وبين الرمزية الثورية. الرواية تقدم للمثقف العربي صورة مؤلمة عن حياة الثوار في المنفى، وعن معركتهم المستمرة ضد النظم الاستبدادية».

القصص الجانبية تتسبب بنجاح مسلسل «السماء ليست غائمة دائما»

أكدت الفنانة «سميرا حسيني» ممثلة شخصية «نسرين» في مسلسل «السماء ليست غائمة دائماً «للمخرج سعيد عالم زادة أن القصص الجانبية في هذا العمل هي سبب نجاحه.

وقالت»:» تم اختياري لدور»نسرين» بالصدفة، لقد مر حوالي ٦-٧ أشهر منذ بدء المراحل التحضيرية للعمل وكان من المفترض أن تنطلق عملية تصويرالعمل خلال يومين، لكن لم يتم اختيار ممثل لتجسيد دور «نسرين» بعد.»

وتابعت: «عندما بدأتُ التمثيل في هذا المسلسل، لم أكن قد قرأت السيناريو بالكامل بعد، يجب أن أقول إنني أعمل كثيرا على السيناريو ودوري، وتوصيف الدور وتحليله بالقدر المسموح به، عند تمثيل دور ما .».

واوضحت: « أنه كانت شخصية «نسرين» في المسلسل أصغر مني ببضع سنوات. لقد فكرت كثيرًا في الحالة المزاجية التي كانت لدي في سنوات دراستي الثانوية ومارستها باستمرار في تلك السنوات بنفسي. لقد أصبحت بالفعل فتاة في المدرسة الثانوية، وكان الأمر كما لو أنني عدت إلى السنوات السابقة من حياتي. وخاصة أن «نسرين» تتغير من فتاة سعيدة وبسيطة إلى فتاة ناضجه وعاقلة خلال القصة، أعجبني هذا التطور في شخصية «نسرين».».

واستطردت: « توجد في المسلسل قصة خطية واضحة، وبالمناسبة، هذه إحدى مميزاتها التي خلقت معها قصصًا جانبية. لم يعد لدى المشاهد اليوم القدرة على متابعة قصة واحدة فقط من البداية إلى النهاية. بالمناسبة، وبرأيي أن هذا التعدد في شخصيات القصة هو من نقاطها الإيجابية.».

ويشارك في تمثيل المسلسل كل من سبند أميرسليماني وناصر ممدوح وفلور نظري وآتنة فقيه نصيري وجعفر دهقان وشيوا خنياكر وليلى بلوكات وأميرحسين رستمي ومهران رجبي ومينا نوروزي وآزادة رياضي و حديثة تهراني وآخرون.

«المخزن الفارغ» ضابطة تنتقم لزوجها بالقبض على عصابة

يُعد الفيلم السينمائي الإيراني «المخزن الفارغ» من إخراج مسعود آب برور، رحلة درامية مليئة بالإثارة والتشويق حيث يتسلل ضابط إلى داخل عصابة دولية كبيرة لتهريب المخدرات فيُقتل وتقوم زوجته بالانتقام.

وجاء في ملخص قصة الفيلم: يتسلل النقيب جمالي متخفياً إلى داخل عصابة دولية كبيرة لتهريب المخدرات، وبعد اكتشاف أمره ومقتله على يد أفراد العصابة، تقرر زوجته ليلى وهي ضابطة شرطة أيضاً أن تدخل إلى هذه العصابة وتلقي القبض على قتلة زوجها.

وهذا الفيلم الذي ستعرضه قناة أي هو أول فيلم يتحدث عن محاولة شرطية للانتقام من قتلة زوجها ففيه نرى مقدار الشجاعة التي تتحلى بها هذه المرأة التي تنجح في القضاء على عصابة تحاول نشر المخدرات والسموم في المجتمع.

ويشارك في تمثيل الفيلم كل من لالة اسكندري وكاوة سماك باشي وشبنم مقدمي ومحمد رضا داوُد نجاد وكيومرث ملك مطيعي .

عباس الخزاعي

نصر الله والرضوان

دعنا نموت فلا موتٌ يشرّفنا
الّا كهذا يطيبُ الموتُ لو كانا
تجلجلَ الثأرُ في وجداننا فرحاً
لله كيف يهزّ الثأرُ وجدانا
نصرٌ من الله زانَ الارض مطلعهُ
نفسي فداء الذي للفتح وافانا
كجدِّهِ السبطِ لم يبدأ قتالَهُمُ
حتي تمادوا فكان السيف عنوانا
فاهنأ هنية... نصر الله.. من رحلوا
الصادقُ الوعدُ ألقى اليوم برهانا
-٢-
رضوانُ ربّي على الرضوانِ مافعلوا
أبناءُ حيدرةٍ صيدٌ صَناديدُ
قد سدّد اللهُ في الأعداء رميَتَهم
وحظُّهم من إمام العصر تأييدُ
يارِبِّ جندُكَ في الميدان قد نزلوا
وكلُّ مطلبهم ياربِّ تسديدُ
يا صرخةً من حسين الطفِّ شاهدةٌ
مُذ الفَ عامٍ ولِلْ (هيهاتِ) ترديدُ

3 تشكيليين في معرض مشترك عن الإبادة الصهيونية للفلسطينيين

يشارك ثلاثة تشكيليين فلسطينيين بمعرض مشترك يتواصل حاليا في جمهورية آيرلندا ويستمر حتى الثالث عشر من الشهر المقبل لعرض لوحات عن الدمار الذي تتعرض له غزة والمدن الفلسطينية وما تمارسه الصواريخ الصهيونية من إبادة للفلسطينيين منذ أكثر من عام .

ويضمّ المعرض الذي يعد من المعارض المهتمة بإظهار الارهاب والاجرام الصهيوني ،والمقام في كنيسة مارينو بانتري بالقرب من مدينة كورك الأيرلندية أربع عشرة لوحة على قماش وأربع لوحات مائية بالإضافة إلى ثلاثين مطبوعة رقمية عُرضت في الدورة الأخيرة من «بينالي البندقية»، وكذلك في «غاليري P21» بلندن خلال العام الجاري، بعضها تعود إلى فنانين من غزّة وقد تم اختيار اسم مميز لهذا المعرض هو «فن تحت النار» الذي افتتح في الثامن من الشهر الجاري، بمشاركة عدد من الفنانين الفلسطينيّين وتنظيم «متحف فلسطين - أميركا».

وتُعرض لوحة للفنانة ميرا شحادة المقيمة في القاهرة، التي تركّز في أعمالها على الرسوم مصحوبة بتعليقات ذات مضامين سياسية واجتماعية، وهي تقدّم في المعرض لوحة «محو» تتضمن وجوه عدد من النساء التي تحمل ملامح متشابهة وأخرى مختلفة، لكنّها تظهر خلف خطوط بيضاء، وكأنها تذكّر بزمن ماض، في محاولة لاستيعاب مشاعر الحزن والصدمة والارتباك. أما الفنانة بيان أبو نحلة التي تجمع بين الرسم وأعمال الفيديو والرسوم التوضيحية، فيكاد موضوعها الأساسي يكون الحرب بالنظر إلى طفولتها التي عاشتها في مخيم يبنا بمدينة رفح، ومنها بورتريهات لرجال ونساء تحت قصف الاحتلال، أو لجموع الناس في غزّة.

كذلك تُعرض أعمال للفنان محمد الحاج الذي هجّرت عائلته عام ١٩٤٨ إلى مخيم النصيرات في غزّة، ومنها عمل «البحث عن ملاذ آمن» (٢٠٢١) الذي يصوّر انتقال عائلته من مكان إلى آخر دون معرفة وجهة محددة تذهب إليها، وعمل «العودة من المدرسة» (٢٠٢١) الذي يصوّر حواراً بين طلبة يعودون من مدرستهم، وتلك الاعمال تُعرض في اللحظة التي يُحرم فيها أطفال غزة من التعليم.

التناص بوصفه جزءاً فاعلاً في عقيدتنا

أحمد الشطري

يُعد مفهوم التناص واحداً من المفاهيم أو المصطلحات التي يصعب تحديد تمثلاتها بشكل دقيق؛ ولعل السبب في ذلك هو اختلاف وجهات النظر في ماهية آليَّة التناص، وهل هو فعل إرادي أم غير إرادي، بمعنى هل يعد الاقتباس أو التوظيف الواعي تناصاً، أم أن التناص يتحدد بتلك الملامح الخفية التي تتسلل إلى نسيج النص بشكل لا إرادي أو غير واعٍ من منتج النص.

ويبدو أنَّ هذا الالتباس المفاهيمي ناتج عن اختلاف القراءات العربيّة بشكل خاص لآراء «جوليا كرستيفا»، باعتبارها المُجْترِح الأول لهذا المصطلح، وترى كرستيفا وفقا لـ «جراهام ألان»، في كتابه نظرية التناص، أن «الكتّاب لا يخلقون نصوصهم من عقولهم المبدعة، ولكنهم يقومون بتجميعها من نصوص أخرى» مستنداً بذلك على قولها في نص مترجم إلى الإنجليزية تحت عنوان (النص المقيد: ١٩٨٠) والذي تقول فيه إنّ: «النص تعديل لنصوص أخرى، أي تناص في فضاء نص معين.. تتقاطع فيه الأقوال المتعددة المأخوذة من نصوص أخرى وتحول من دون تأثير بعضها في بعض».ويبدو لي أنّ تفسير «جراهام» لرؤية «كرستيفا» أو للرؤيتين معاً إذا ما اتفقتا في المعنى؛ أنهما ينطويان على شيء من المبالغة أو التطرّف، إذ إن لكل نص فرادته عن النصوص الأخرى وخصوصياته الفكريّة والأسلوبيّة- كما نرى-، وهذا لا يمنع من تسرّب بعض الرؤى والأساليب للنصوص السابقة في بعض جزئيات النص، وفقاً للمقولة الشهيرة: «ما الأسد إلا خراف مهضومة»، فالخزين المعرفي للمبدع هو نتاج ما قرأه وتعلمه من نتاج السابقين، وهو إنما يعيد هضمه وتمثيله، ولكنه في ذات الوقت ومن خلال منظومته العقلية قادر على إنتاج افكاره الخاصة التي تختلف حتى ولو بجزئيات صغيرة مع من سبقه، فالعقل البشري منظومة متحركة وفاعلة، وفيها من المرونة ما لا تشابهها أي منظومة انتاجية مصنعة، وإذا ما أمعنا الفكر فسنجد أن أكثر ما تنطبق عليه رؤية كرستيفا وتفسير جراهام بصورة تامة، هو تلك النصوص التي تنتجها برامج الذكاء الاصطناعي، سواء في كتابة نصوص شعرية أم فيما يتعلق بتقديم رؤى نقدية لما تزود به من نصوص، فهي رغم ما تتمتع به من قدرة خارقة على استدعاء ما غذيت به من معلومات، وتوليف دراسات تنطوي على الكثير من المبررات المقنعة، بل المثيرة، إلا أنها تبقى غير مؤهلة لإنتاج الأفكار البكر.

وملاحظتنا تنصب بشكل خاص على عمومية التوصيف الكرستيفي للنص، وليس لمفهوم للتناص الذي يرى «بانطواء النص على تناصات محددة مع نصوص أخرى من دون الحكم على كلية النص». ووفقا لهذا المفهوم فإننا نرى أن أغلب حياتنا هي عبارة عن تناصات، إرادية ولا إرادية. بدءاً من طريقة كلامنا وتناولنا للطعام وطريقة سيرنا، وحتى طرق تفكيرنا، فكل تصرفاتنا وأفعالنا ما هي إلا تناصات مع قيم وأخلاقيات ومفاهيم وأساليب جرى إدخالها في ذاكرتنا بشكل أو بآخر، فهي تظهر وتتجسد في حياتنا اليومية بشكل طبيعي، وتتم استعادتها وتنفيذها أو تطبيقها إراديا أو لاإراديا وكأنها من ابتكاراتنا أو اجتراحاتنا.

إنَّ عملية إدخال هذه المعلومات الأخلاقية والأساليب الحياتية والمفاهيم الثقافية والاجتماعية والعقائدية تتم بشكل تدريجي منذ أول يوم نفتح فيه أعيننا لنرى هذا العالم، وهذه التغذية المستمرة لمنظومتنا المعرفية تشترك فيها مجموعة من المرسلات المحيطة بنا والتي تتداخل مع تفاصيل حياتنا بصورة مستمرة.

ولكنَّ ذلك لا يمنع من أنّ كثيراً منا يعمد إلى رسم مسار ينحرف عن المخطط الحياتي الذي ترسخت خطوطه في منظومته الفكرية، ومن خلال هذه الانحرافات النصيَّة تتوالد خطوط ومسارات تمنح الحياة ديمومتها وتطورها، وتعمل على كتابة نصوص حياتية بكر لم تخطر في أذهان السابقين، ولا تلتقي مع مرسلاتهم التي غرسوها في نفوسنا، ولولا هذه الانحرافات النصيَّة لأصبحت الحياة تسير بوتيرة واحدة ومكررة، وهو ما يتناقض مع كم المتغيرات الواضحة التي لا تحتاج إلى كثير من الجهد للاستدلال عليها، سواء في نصوص المدونات الكتابيّة أم في النصوص الحياتية المعاشة.

عالم الإسلام متماثل اجتماعيا وثقافيا

حكمت السيد صاحب البخاتي

لقد دأبت أقلام المستشرقين وأفكارهم وتبعهم المفكرون والكتاب الأوربيون على تحديد عالم الإسلام تأريخيا وجغرافيا في مفهوم واحد وهوية واحدة ولم يكن يصدر أولئك عن فراغ في الاستدلالات على ما ذهبوا إليه وصنعوا عنه رؤية واحدة تكاد أن تهيمن على الذهن الغربي باعتباره تأريخيا عالما مقابلا للعالم الإسلام، لقد تحول اكتشاف الشرق من خلال الإسلام الى أيديولوجيا تحفر أفكارها بالذهن الغربي في ثنائية الشرق-الغرب.

بل إن ظهور مصطلح المستشرقين وتطوره لاحقا الى مصطلح الاستشراق جاء في مجريات ذلك التحول الأيديولوجي في مفهوم الشرق عند الغربيين لا سيما مع التخصص الأكاديمي والفكري في الاستشراق وموضوعه الإسلام منظورا إليه في عالم الشرق، وحقيقة امتزاج الشرق بالإسلام في عالم الإسلام راسخة تأريخيا وجغرافيا وثقافيا وهي تكشف عن تماثل عالم الإسلام في كل أطواره وأدواره التأريخية والثقافية، ولابد من التنويه هنا بأن تلك القراءة من جانبنا توظيفية فيما كتبه (إرنست غيلنّر) وهدف تلك القراءة هو كشف صور التماثل التأريخي والثقافي في عالم الإسلام.

ويبدو أن الذكاء الغربي كان دقيقا وجادا في اكتشاف تلك العلاقة غير المتوفرة بانتماءات الأديان الأخرى الى مجالاتها الجغرافية والثقافية، فقد أصابت تلك الأديان انتكاسات على صعيد علاقاتها بمجتمعاتها ودولها ولم تعد قادرة على التأثير فيها أو قادرة على حزم قراراتها بوجه التحديات التي واجهتها لا سيما تحديات الحداثة التي أسهمت الى حد بعيد في زيادة ضمورها وتراجعها، يقول غيلنّر (كانت أربع حضارات رئيسية لا تزال موجودة في نهاية العصور الوسطى وقد يكون الإسلام وحده من بينها هو الذي تمكن من الحفاظ على عقيدته التي كانت سائدة في فترة ما قبل الصناعة بالعالم الحديث، فالعقيدة المسيحية قد أعيد تفسيرها وتكييفها بحيث يصعب التعرف إليها، فاللاهوت المسيحي المحدث بمحتواه المائع أقوى شاهد على أطروحة العلمنة أكثر من أي عقلانية ظاهرة ولقد أنكرت الكنفوشيوسية في وطنها بصرف النظر عن مقدار ما يمكن تتبعه من بقايا روحها وبقيت الهندوسية كدين شعبي لا يُحتفى به ولا تمنعه النخب في أرضه ووطنه).

وباستثناء الإسلام الذي لم تتمكن الحداثة من اختراق صلادته أو التأثير عليه في علاقاته المكانية والاجتماعية- الثقافية إلا بقدر محدود وتأثيرات لم تمس صلب أعماقه وأعماق نفوذه وقوته في العالم الإسلامي، وهنا يقول غيلنر (وبقي الإسلام وحسبُ عقيدة جادة متغلغلة في التقليد الشعبي والتقليد الراقي على السواء وتقليده الراقي يمكن تحديثه وعملية التحديث يمكن أن تقدم لا على أنها بدعة أو تنازل للأجانب وإنما على أنها استمرارية وتكملة لحوار قديم داخل الإسلام بين المركز الأرثوذكسي والبدع المنحرفة)، وخلافا لما ذهب إليه غيلنر فإن مجادلة الإسلام مع الحداثة لم تكن ضمن الصراعات الأرثوذكسية ـــ الإسلامية والبدع في كل جوانبها فقد تبنت نظريات إسلامية وأيديولوجيات إسلامية الحوار مع الحداثة ومواجهة تحدياتها استنادا الى التأويلات الإسلامية ومجادلات الاجتهاد والكلام الإسلامي، وقد استطاع الإسلام مواجهة الحداثة في قعر دارها ومحاولته التغلغل في عالم الحداثة وجغرافيا مناطقه في شمال البحر المتوسط وقد عزز تغلغله في أوروبا الفقر الروحي بعد تخلي المسيحية عن أدوارها الدينية والروحانية بعد رحلة تأريخية مريرة أساءت فيها الكنيسة الى أدوارها تلك.

وكانت الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية الكبرى في مفتتح القرن العشرين قد سعت الى تفتيت هذا العالم جغرافيا ومن ثم سعت فيه إدارات تلك الإمبراطوريات الى تفتيته تأريخيا وقد جاءت أخيرا محاولات ترعاها دوائر استشراقية وسياسية-أكاديمية إلى تفتيته ثقافيا من أجل إدامة السيطرة عليه وإبقائه أسيرَ ذلك التفتيت الذي مضى عليه ما يقارب المائة عام، وإذا نجحت أوروبا في تفتيت عالم الإسلام سياسيا وإداريا فإنها فشلت ثقافيا واجتماعيا، فقد ظل عالم الإسلام بكل امتداداته يستحضر الإسلام ثقافيا واجتماعيا كأهم عناصر مكونات الهوية العامة في مجتمعاته التي تتعدد فيها هوياته العرقية والمحلية والخيط الرابط فيها في هذا العالم هو الإسلام.

ويظل الإسلام منظورا أساسيا في رؤية الغرب تجاه المجتمعات العربية والإسلامية وخيطا رابطا ومحورا حاسما في فهم تركيبة وطبيعة الشخصية العربية والإسلامية، هذه الشخصية التي لا تعد في شروحاتها وتقييماتها الغربية إلا نسخا مصنوعة عن الدين الذي هو الإسلام حصرا، ورغم أن الوقائع والتصورات من وجهة نظر رجال الإسلام علماءَ وفقهاءَ وأساتذة دينيين وكتّابا يعنون بالشأن الديني-الإسلامي يجدون في هذه الشخصية العربية والإسلامية الحديثة ابتعادا ظاهرا عن الدين وانصرافا الى الدنيا ويجدون أيضا في الأجيال الحديثة تخليا واضحا عن الإسلام الموروث من حقب الأسلاف وقد ترجموا ذلك بالحديث المأثور «بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا»، إلا أن الرؤية الغربية العالمة والشعبية ظلت تركز على محورية الدين وتركيبة الإسلام في تلك الشخصية موضع الدراسة وموضوع البحث الأكاديمي الغربي وهو يؤشر حجم وبعد الشقة في الاختلاف في المنهج وفي الافكار المترتبة على ضوء تلك الدراسات والمواقف.

تماثل عالم الإسلام استنتاجا عن غيلنر:-

لقد تحدث ديفيد شاكلاند أحد تلامذة ارنست غيلنّر صاحب كتاب «مجتمع مسلم» عن منهجية أستاذه في دراسة المجتمع المسلم وفي مقدمة كتابه رأى أنه اعتمد العيش مع الدين في ذلك المجتمع وهو يعني به مجتمع المغرب المسلم ولم يعتمد طريقة دراسته من خلال النصوص وأن استنتاجاته جاءت من خلال الدورة اليومية للحياة الدينية في ذلك المجتمع، لكن غيلنّر كان دقيقا في توصيف ارتباط الإسلام بواقع المجتمعات المسلمة أو على حد عبارته المجتمع المسلم الذي يرى فيه تغلغلا للإسلام منتشرا وواسعا سواءٌ في تقليده الراقي أو تقليده الشعبي، ويعني بتقليده الراقي النخبوية العلمية والاجتماعية في الإسلام أو ما يطلق عليهم الخاصة في التراث الإسلامي والتقليد الشعبي مجموعة الفرق والتصورات الشعبية عن الإسلام أو ما يقابلها في التراث الإسلامي مفهوم العامة، ثم إن الإسلام رابط لكل الحضارات التي أنشأها وقامت على أنقاض حضارات سابقة وصنع إمبراطوريته وحضارته الخاصة به فهو لم يكن منتميا الى حضارة سابقة أو إمبراطورية جاهزة كما هو شأن الديانة المسيحية ولم يتكاسل أو يعجز عن بناء حضاراته الخاصة كما هو شأن الديانة اليهودية، وكل الديانات كانت تنشأ في ظل حضارات وإمبراطوريات سابقة عليها كالبوذية والكنفوشسية والزرادشتية إلا الإسلام فإنه كانت في ظله وتحت سقوفه تنشأ الحضارات الخاصة به.

ويتحدث غيلنّر عن تلك الماهية الدينية في المجتمعات الاسلامية التي تتعلق بالهوية وبالمصير الذي تتطور باتجاهه هذه الماهية أنه بشكل آخر يتحدث عن عالم واحد يمتد من الخليج الى المحيط انه العالم الإسلامي، ويبدو أن حدود بحثه وهوية بحثه الانثربولوجي دعته الى استبدال اسمه بمجتمع مسلم، والمجتمع المسلم وفق غيلنّر او استنتاجا عنه يعمل على استعادة ذاته دائما ولكن ليس بطريقة أو صفة الجمود وعدم الانحلال عن الماضي كما تصوره الانتقادات العلمانية العربية وقبلها الغربية بل عن طريقة او بصفة الالتزام الهوياتي بالماهية الاجتماعية الإسلامية.

فذكّر

إنّ من موجبات السعادة، أنْ يكون أنس الإنسان مع نفسه، فلا يستوحش إذا خلا لوحده، أو يعيش حالة الضيق والأذى، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (السعيد من وجد في نفسه خلوة يُشغل بها).

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أحسنوا في عقب غيركم تحسنوا في عقبكم.

بسبب حظر التجوال
الانتقادات تطال القائمين على التعداد السكاني

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...
وجه عدد من المواطنين سهام الانتقادات إلى القائمين على التعداد السكاني لكون عملية إجرائه لا تحتاج إلى فرض عدم التجول الذي أضر بأرزاق اصحاب المهن والحرف، بسبب عدم الذهاب إلى العمل في يومين مهمين كالأربعاء والخميس اللذين يُعدان من أيام البيع والشراء وتسديد الفواتير المهمة لدى عدد من التجار، مشيرين إلى أن» البطاقة الوطنية الجديدة تغني عن التعداد لاحتوائها على جميع المعلومات الضرورية التي تشكل العمود الفقري لعدد العراقيين.
الى ذلك قال المواطن نصير محمد : إن» إجراء عملية التعداد السكاني لم يكن له أيُّ داع لكون البطاقة الوطنية تغني عنه، فالعدادون الذين عملوا طوال يومين متتاليين لم يطلبوا أي مستمسك رسمي سوى البطاقة ما يعني ان تعطيل مصالح الناس ليس له أي مبرر من الناحية الواقعية فكل ما قام به العدادون هو تسجيل الاسماء والمواليد وهي عملية سهلة ولم تأخذ وقتا طويلا منهم ، مشيرا الى ان» فرض عدم التجول كان حلقة زائدة وهو ما شكل حملا على المواطن من الناحية النفسية وأعاد التذكير بالإجراءات الطبية التي اتخذت في أزمة كورونا التي نتمنى أن لا تعود أبدا».
على الصعيد ذاته قال المواطن سامي جبار : إن» الوضع الذي عايشه المواطنون في حظر التجول كان صعبا ،لكون الكثير منهم يستثمرون يوم الخميس في الذهاب إلى العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وسامراء من اجل أداء الزيارات ولكن هذا الأسبوع كان منعا إجباريا لهم وهو ما أثار انتقادهم لاختيار الحكومة يومي الأربعاء والخميس لإجراء التعداد، لافتا الى ان» التعداد ليس بحاجة الى فرض عدم التجول فكل ما في العملية هو جرد معلومات بسيطة من البطاقة الوطنية وهذا سهل جدا ويمكن إكماله في أي ساعة من اليوم «.
من جهته تساءل المواطن عادل احمد عن جدوى التعداد إن كان العدادون يستقون المعلومات ويضعونها في أجهزتهم اللوحية من البطاقة الوطنية أفليس من الأجدى ان تقوم وزارة التخطيط بأخذ جميع المعلومات من مديريات الجنسية في وزارة الداخلية لاسيما أن الوزارتين جهتان حكوميتان تستطيعان تنظيم التعداد بطريقة بسيطة دون صرف المبالغ الطائلة التي ذهبت الى غير محلها ، موضحا ان» المبالغ التي صرفت على تنظيم عملية التعداد كان من الواجب صرفها على مشاريع خدمية وصحية في المحافظات المحرومة من الخدمات والتي تحتاج الى كل دينار لمعالجة وقوعها تحت خط الفقر مثل محافظة المثنى او الديوانية او المحافظات الجنوبية التي مازالت بحاجة الى رعاية الحكومة من جميع النواحي».
من جهته قال المواطن محمود ناجي :إن «الكثير من المواطنين العراقيين يرون التعداد السكاني ليس له أي ضرورة وكان على الحكومة تحويل المبالغ المليارية التي صرفت عليه في انشاء مستشفى للامراض السرطانية في المناطق التي تحتاج اليه كالبصرة ولاسيما مناطق الاستخراج النفطي او التي تعرضت الى القصف بالأسلحة الكيماوية من قبل طائرات الاحتلال الامريكي ودباباته ، مبينا انه تفاجأ من الرقم المخصص لإجراء التعداد ،والذي أعلن عبر وسائل الإعلام فليس من المعقول القيام بهذه الخطوة بعد قيام وزارة الداخلية بإصدار البطاقة الوطنية التي بينت العدد الحقيقي للعراقيين لكون عملية الإصدار كانت دقيقة ولم تشهد أي تزوير فضلا عن كون المواطن أصبحت لديه قاعدة بيانات متكاملة في وزارة الداخلية «.

إحالة عدد من العدادين إلى التحقيق لتقصيرهم بأداء واجبهم

تسبب تقصير عدّادين مدربين على التعداد السكاني العام بإحالتهم إلى التحقيق واعتقال عدّادين اثنين حتى الآن للسبب ذاته . وقال مصدر إن «اللجنة العليا المشرفة على عملية الإحصاء السكاني رصدت تقاعس ٢٠٠ عدّاد في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، حيث تم إدخالهم تدريبات يومية وتزويدهم بالأجهزة اللازمة لإتمام مهامهم». وأضاف المصدر، أن «العدادين المتقاعسين ينتمون إلى وزارات النفط والصحة والتربية، وسيتم تشكيل لجان تحقيقية لاتخاذ العقوبات الإدارية المناسبة بحقهم بسبب عدم الالتزام بمهامهم».
وأكد أن «قوة أمنية في المحافظة اعتقلت عدّادين اثنين حتى الآن لعدم مشاركتهما في عملية التعداد السكاني العام».
وشهدت محافظة ذي قار، جنوبي العراق، يوم الجمعة، إجراءات صارمة ضد المخالفين في التعداد السكاني العام، حيث اعتقلت قوة أمنية في الناصرية (مركز المحافظة) عدادًا مخالفًا بعد تلقي بلاغ من مديرية الإحصاء، وصادرت المواد التي بحوزته.
كما أصدرت المحافظة توجيهًا بنقل أحد موظفي مديرية التربية خارج المحافظة بسبب تقصيره، مع تشكيل لجنة تحقيقية بحقه. وبحسب مصدر مطلع، تعتزم الحكومة المحلية اتخاذ قرارات إضافية لمحاسبة المخالفين.

شح المياه في ذي قار يعود إلى الواجهة

ناشد عدد من أهالي محافظة ذي قار، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الموارد المائية عون ذياب، بالتدخل والتحرك السريع بشأن شح المياه في المحافظة التي يزداد يوما بعد آخر بسبب عدم اتخاذ الحكومة إجراءات جادة من اجل تجاوز هذه الازمة التي دائما ما تعود إلى الواجهة .
وقال الاهالي :إن» رئيس الوزراء و وزير الموارد المائية، مطالبان بمعالجة شحة المياه في ذي قار التي وصلت الى مستويات خطيرة حيث ان مشاريع الماء الصالح للشرب مهددة بالتوقف خصوصا في جنوب ذي قار وتم غلق كل مشاريع الانهار الفرعية التي تروي مئات القرى لتوفير المياه الصالحة للشرب فقط، مما يعني ان سكان هذه القرى مهددون بالنزوح».
وأضافوا أن» الجهات الفنية في الموارد المائية وحوض نهر الغراف في ذي قار رصدت أمس وبموقف رسمي ان هناك تجاوزا كبيرا على حصة المحافظة المائية من قبل محافظة واسط بمقدار (٢٣ مكعب) وبذلك مطلوب تحرك سريع من قبل الوزارة لإعادة حصة محافظة ذي قار التي تمر بظروف قاسية بسبب شحة المياه».
وأشاروا الى ضرورة اتخاذ الحكومة إجراءات جادة من اجل تجاوز هذه الازمة التي دائما ما تعود إلى الواجهة في كل موسم ، لكن الغريب ان الشح اصبح يرافق أنهار المحافظة حتى في موسم الامطار».

الصحة تعد انتشار مرض جلدي خطير «تهويلا إعلاميا»

عدَّتْ وزارة الصحة، أمس السبت، انتشار مرض جلدي بين تلاميذ المدارس العراقية في البصرة « تهويلا إعلاميا» متناسية أن التقارير صادرة عن لجان تابعة لمديرية صحة البصرة وموثقة في الصور وليس مجرد أخبار صحفية مفبركة أو منشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، ان «هناك تهويلا في بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول انتشار مرض جلدي خطير يصيب فروة الرأس بين تلاميذ المدارس»، مبينا ان «هذا الموضوع لا صحة له».
وأضاف ان «الفطريات وغيرها من الإصابات الجلدية التي يمكن أن تصيب أي شخص بنسب متفاوتة، ومن ضمنها فروة الرأس، وهي من الأمراض الشائعة بين الأطفال، ومن الممكن أن يتعرض ولو مرة واحدة إلى مثل هذه العدوى البسيطة، ويمكن تشخيصها وعلاجها بسهولة من خلال علاجات غير مكلفة، فضلاً عن الالتزام بتوصيات معينة».
وتابع ان «هناك حالات نادرة تتطلب تداخلات طبية، لكنها تبقى اصابات محدودة جداً ومسيطر عليها»، مشيراً الى أنه «تم رصد مثل هذه الحالات المحدودة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها والوقاية منها».
وأكد أنه «لا صحة لما يثار من تهويل في بعض منصات التواصل الاجتماعي»، مشددا «على ضرورة الالتزام بتلقي المعلومات من الجهات المختصة والمعنية وعدم المسارعة الى مشاركة معلومات غير دقيقة.

بلدية المنصور تقطع الأشجار وتتركها في الشارع

شكا عدد من أهالي شارع «أبو جعفر «المنصور تركَ الاشجار التي قامت بقطعها بلدية المنطقة في مكانها دون رفعها، في تقصير واضح منها لتشويه منظر أجمل منطقة في بغداد .
وقال الاهالي إن "هناك أشجاراً تركتها بلدية المنصور في الشارع على الرغم من أنها تؤثر مرورياً وهي من أشجار الكينو كاربس التي رُفعت لأنها مضرة كما تقول البلدية التي زرعتها قبل مدة «.
وأضافوا:أن البلدية قامت بالعديد من عمليات نقل الأشجار المتعارضة مع المشاريع الخدمية، من مكان إلى آخر، وفي هذا الشأن جرى نقل ١٠ شجيرات من نخيل الواشنطونيا من ساحة الأم إلى شارع آخر وهو ما تقوله البلدية التي تقوم بهذه العمليات وتترك الاشجار التي لاتفيدها في الشارع».
وطالب الاهالي بمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال التي تضر بالمواطن اولا وأخيرا فضلا عن كونها تسبب زحاما في بعض المناطق».
ومؤخرا ضجت وسائل التواصل الاجتماعي، بعشرات الصور لقطع أشجار في بغداد، وسط استهجان كبير من الناشطين والخبراء في البيئة، خاصة أن قطعها يتزامن مع أقسى موجة جفاف وتصحر يمر بها العراق، كما أنه يخالف توجه الجهات الحكومية لوقف التصحر ووضع الحلول المناسبة للتقليل من آثاره».

شوارع محلة 728 تعاني تراكم النفايات

شكا عدد من أهالي محلة ٧٢٨ تراكمَ النفايات في شوارع المنطقة التابعة اداريا الى بلدية الغدير.
وقال الاهالي : ان» محلة ٧٢٨ التابعة اداريا الى بلدية الغدير كانت تعد من المحلات النظيفة في بغداد لكن الذي يحدث يشكل ظاهرة مرفوضة وقد قمنا بتقديم الشكاوى لكننا لم نحصل على أي اجابة وبقيت الحال على ما هي عليه والان الاطفال هم المتضررون لكون النفايات تقطع الطريق الى مدارسهم «.
وأضافوا : ان» المحلة هي من المناطق السكنية الأكثر كثافة، وقد غرقت في النفايات في حالة لم تشهدها هذه المناطق على مدى السنوات الماضية،دون قيام البلدية بجمع النفايات من المنطقة».
وطالب الاهالي بجمع النفايات من الشوارع والمناطق حيث تحولت إلى تلال وفاحت منها رائحة نتنة وأثارت غضب الاهالي الذين يرغبون برفعها في اقرب وقت ممكن ، ويقوم مواطنون كل مساء بإفراغ مستوعبات نفايات وسط شوارع المنطقة ويحرقونها ويقطعون الطرق بها» .
واشاروا الى انهم «سعوا الى إخبار المسؤولين المعنيين بوقف عملية تجميع النفايات في الأرصفة حرصا على صحة وسلامة المواطنين لكن الامر بقي على ماهو عليه ولذلك لجأنا الى الاعلام لحل المشكلة «.

أبرزها الزنك واليود وبعض الفيتامينات

العناصر الغذائية الهوائية .. مواد نمتصها من الجو بصورة مباشرة

طالما اعتقدنا أن العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم تأتي فقط من الأطعمة والمشروبات التي نتناولها، لكن دراسة جديدة كشفت أن الهواء الذي نتنفسه يحتوي أيضا على مغذيات تؤثر في صحتنا.

وأطلق العلماء على هذه العناصر الغذائية المستنشقة اسم «العناصر الغذائية الهوائية» لتمييزها عن «العناصر الغذائية المعوية» التي تمتصها الأمعاء.

ويشير مصطلح «المغذيات الهوائية» إلى مجموعة من المواد الغذائية التي يمكن أن نمتصها من الهواء مباشرة، مثل اليود، والزنك، وبعض الفيتامينات، والتي قد تؤثر بشكل إيجابي على الجسم.

ووفقا للدراسة، فإننا نستنشق نحو ٩ آلاف لتر من الهواء يوميا و٤٣٨ مليون لتر في العمر. وعلى عكس الأكل، لا يتوقف التنفس أبدا، ما يشير إلى أن الجسم يتعرض باستمرار للهواء، حتى في الأماكن التي تحتوي على كميات ضئيلة جدا من العناصر الغذائية.

ويشير مقال الدراسة إلى أن الأوكسجين، على سبيل المثال، هو من الناحية الفنية مادة مغذية، مادة كيميائية «يحتاجها الجسم لدعم الوظائف الأساسية»، لكننا لا نميل إلى الإشارة إليه بهذه الطريقة لأننا نتنفسه، بدلا من تناوله.

ويمكن للرئتين امتصاص جزيئات أكبر بكثير من الأمعاء، ٢٦٠ مرة أكبر، على وجه التحديد. ويتم امتصاص هذه الجزيئات سليمة في مجرى الدم والدماغ.

وتدخل العقاقير التي يمكن استنشاقها (مثل النيكوتين على سبيل المثال لا الحصر) الجسم في غضون ثوان. وبالمقارنة، تقوم الأمعاء بتفكيك المواد إلى أجزاء صغيرة باستخدام الإنزيمات والأحماض. وبمجرد دخولها إلى مجرى الدم، يتم استقلابها وإزالة السمومعنهابواسطةالكبد.

واليود المحمول جوا، وخاصة في الأماكن التي تكثر فيها الأعشاب البحرية، يمكن أن يساعد في تكملة اليود الغذائي. وهو ما يجعله من المغذيات الهوائية التي قد تمتصها أجسامنا من خلال التنفس.

ويمكن للمنغنيز والزنك أن يدخلا إلى المخ من خلال الخلايا العصبية التي تستشعر الشم في الأنف.

وتحتوي الأهداب (الهياكل الشبيهة بالشعر) في الجهاز الشمي والجهاز التنفسي على مستقبلات خاصة يمكنها الارتباط بمجموعة من المغذيات الهوائية المحتملة الأخرى.

وتشمل هذه العناصر الغذائية الكولين وفيتامين سي والكالسيوم والمنغنيز والمغنيسيوم والحديد وحتى الأحماض الأمينية.

وما زال هناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى دراسة لفهم كيفية استفادتنا من المغذيات الهوائية بشكل كامل. وأحد النقاط الرئيسية التي تحتاج إلى مزيد من البحث هي تحديد مكونات الهواء التي قد تكون مفيدة للصحة في بيئات طبيعية مثل الغابات أو المناطق الجبلية. وحتى الآن، كان التركيز في الدراسات على ملوثات الهواء والمواد الضارة الأخرى، ولم يتم التركيز كثيرا على العناصر المفيدة. وإذا أثبتت الدراسات صحة فكرة المغذيات الهوائية، فقد نتمكن في المستقبل من تطوير شكل جديد من المكملات الغذائية، مثل فيتامين د أو فيتامين بي ١٢ على شكل رذاذ هوائي، ما يساعد في معالجة نقص المغذيات المنتشر.

لماذا تتعدد الكاميرات في الهواتف وما وظيفة كل واحدة؟

تُعد الكاميرا اليوم واحدة من أهم مزايا الهواتف الذكية، حيث لم تعد مجرد أداة إضافية بل أصبحت عنصرًا أساسيًّا يلبي احتياجات التصوير المتزايدة لدى المستخدمين؛ وتطورت الكاميرات في الهواتف من عدسة واحدة إلى أنظمة متعددة العدسات، ما أتاح إمكانيات تصوير متقدمة تنافس الكاميرات الاحترافية.

لكن لماذا تطورت بهذه الطريقة؟ وماذا تفعل كل كاميرا؟ مع العلم أن أغلب الهواتف الحديثة تأتي مع إعداد كاميرا ثلاثية تتضمن: كاميرا رئيسية فائقة الوضوح، كاميرا مقربة، وكاميرا ذات زاوية عريضة للغاية.

الكاميرا الرئيسية هي العمود الفقري لنظام الكاميرا في الهاتف الذكي، وهي مصممة لتوفير تجربة تصوير متوازنة ومتعددة الاستخدامات، وتقدم هذه الكاميرا مجال رؤية قياسيا؛ مما يجعلها مناسبة لمجموعة واسعة من الموضوعات والإعدادات.

الكاميرا المقربة: تتميز هذه الكاميرا بالتكبير البصري للأشياء البعيدة، مما يسمح بالتقاط صور واضحة ومفصلة مقارنة بالتكبير الرقمي، الذي يعتمد على برامج قص الصورة وتكبيرها، وفي بعض الهواتف، يتضمن التقريب البصري عدسات تتيح تقريبًا بصريًّا ثلاثي الأضعاف؛ مما يتيح تصوير الأشياء البعيدة بوضوح دون الاقتراب الشديد.

الكاميرا بزاوية عريضة: كما يوحي اسمها، تتيح العدسة ذات الزاوية العريضة للغاية التقاط الصور بمجال رؤية واسع، وتعتبر مفيدة في الصور الجماعية أو عند تصوير مشاهد كبيرة مثل ناطحات السحاب أو المناظر الطبيعية.

إنّ الأنظمة المطلوبة لضبط عدسات الكاميرا وأجهزة الاستشعار، كما هو الحال في الكاميرات الاحترافية، لا يمكن أن تتناسب مع نحافة الهواتف الذكية، لذا؛ تحتوي الهواتف الذكية على كاميرات متعددة، لكل منها غرض محدد، ومصممة للتفوق في سيناريوهات مختلفة.

خبيرة تبتكر حيلة للتغلب على الأرق

يمكن أن يعاني الكثير من الناس الأرق في منتصف الليل، دون القدرة على العودة إلى النوم العميق بسهولة.

وبهذا الصدد، قالت خبيرة الصحة على مواقع التواصل الاجتماعي، هيذر جوردون، إن الحل يكمن في تحريك العينين بطريقة معينة.

وأوضحت أن كل ما عليك فعله هو إغلاق عينيك أولا ثم تحريكهما في سلسلة من الحركات المتعاقبة، حيث تبدأ بتحريك العينين نحو الأسفل، ثم العودة إلى المركز، بعدها تحرك العينين إلى أقصى اليسار، ثم إلى أقصى اليمين، وأخيرا العودة إلى المركز. وتستند هذه الحيلة إلى علم النوم، حيث أظهرت الدراسات أن حركات العين قد تساعد في تحفيز إفراز هرمون الميلاتونين، المسؤول عن تنظيم النوم. والدليل العلمي وراء ذلك هو أن حركة العين السريعة (REM) خلال النوم تساهم في إفراز الميلاتونين، ما يساعد في تحسين نوعية النوم.

وتؤكد الأبحاث أن الأرق يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية طويلة الأمد مثل السِّمنة والسكري وأمراض القلب. إلا أنه يمكن اتخاذ خطوات بسيطة لتحسين جودة النوم، مثل الالتزام بمواعيد نوم منتظمة وممارسة النشاط البدني خلال النهار وتهيئة بيئة هادئة ومريحة للنوم.

كلاشينكوف تكشف عن أحدث طائراتها المسيرة

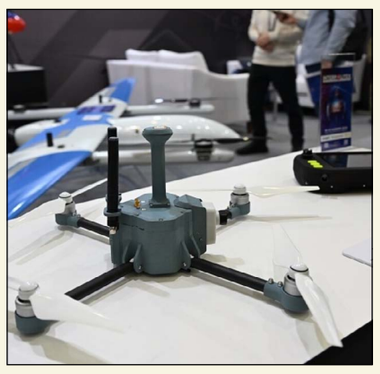

كشفت شركة «كلاشينكوف» الروسية عن أحدث طائراتها المسّيرة خلال فعاليات معرض Interpolitex بموسكو.

وأشارت «كلاشينكوف» إلى أنها وخلال فعاليات المعرض استعرضت العديد من الطائرات المسيرة التي طورتها للاستخدامات المدنية والعسكرية، ومن أبرز هذه الطائرات: SKAT، ٣٥٠M، Legionnaire E٢٩، ودرونات «غولايف» و«ألفا» و«كاراكورت».

وصممت «كلاشينكوف» درونات Legionnaire E٢٩ لتكون طائرات مسّيرة متعددة الاستخدامات، إذ يمكن استعمالها في عمليات التصوير الجوي، ومهمات نقل البضائع، و المراقبة والاستطلاع، ومهمات الإطفاء، و مراقبة الجليد في المناطق الباردة، وتعمل هذه الطائرات بمحركات كهربائية ومحركات بنزين، ويمكنها التحليق لمدة ساعتين ونصف وقطع مسافة ٢٠٠ كم في كل مهمة.

أما درونات ٣٥٠M SKAT فهي طائرات مسّيرة تستخدم في عمليات الاستطلاع والمراقبة، مثل مهمات مراقبة الغابات، ومراقبة المناطق الصناعية ومناطق إنتاج النفط والغاز، كما يمكن الاعتماد عليها في عمليات التخطيط الحضري، وفي عمليات الإنقاذ، وتعمل هذه الطائرات في ظروف الطقس القاسية وفي درجات حرارة تتراوح ما بين -٤٠ إلى +٤٠ درجة مئوية، وتصل سرعتها إلى ١٥م/ثانية.

الكشف عن أضرار جديدة يسببها التدخين

كشفت دراسة حديثة أجرتها جامعة برن السويسرية، عن أضرار جديدة وغير متوقعة لتدخين السجائر، وأظهر البحث العلمي أن التدخين يتسبب في اضطراب ميكروبات الحلق، مما يزيد من شدة عدوى فيروس الأنفلوانزا لدى المدخنين.

ووفقا للدراسة فإن دخان السجائر يؤثر على تكوين ميكروبات البلعوم الأنفي، الذي يضم الحنك الرخو، اللوزتين، الجدران الخلفية والجانبية للحلق، والجزء الخلفي من اللسان.

وأظهرت التجارب التي أجريت على الفئران، أن التعرض المزمن لدخان السجائر يؤدي إلى تغيرات ملحوظة في ميكروبات الفم والجهاز التنفسي، مما يجعل العدوى الفيروسية أكثر شدة.

وقام العلماء بتعريض الفئران لدخان السجائر، ثم نقلوا ميكروبات الفم من الفئران المعرضة للدخان إلى فئران خالية من الجراثيم، وبعد ذلك، أصيب الفئران بفيروس الأنفلوانزا «أ»، وراقب الباحثون تطور المرض.

وأظهرت النتائج أن الفئران التي تلقت بكتيريا من فئران مدخنة عانت أعراضا أشدَّ، بما في ذلك فقدان أكبر للوزن.

كما أظهرت التجربة تغيرات كبيرة في تكوين ميكروبات الفم والبلعوم بعد الإصابة بالفيروس، لا سيما في اليومين الرابع والثامن من العدوى.

وأكد ماركوس هيلتي، الأستاذ المشارك في معهد الأمراض المعدية بجامعة برن، أن التدخين لا يؤثر فقط على الجهاز التنفسي مباشرة، بل يمتد تأثيره إلى تغيير الميكروبات، التي تلعب دورا رئيسيا في زيادة شدة الأمراض الفيروسية، وشدد على أهمية النظر في هذه التغيرات كعامل أساسي عند تشخيص أو علاج عدوى الجهاز التنفسي لدى المدخنين.

تجلط الدم قاتل صامت تجب الوقاية منه

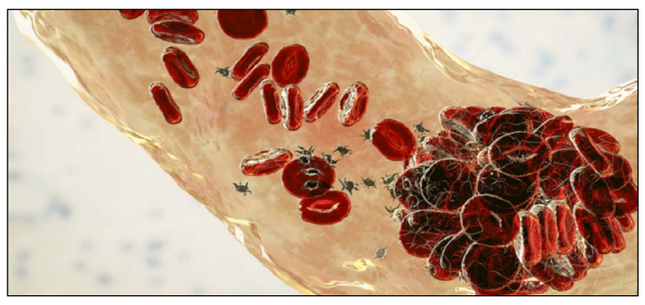

تحدثت طبيبة القلب إيرينا بولييفا عن مرض «القاتل الصامت» وأوضحت عوامل خطره على الصحة وكيفية الوقاية منه.

وتشير الطبيبة إلى أن مرض تجلط الدم غالبا ما يطلق عليه بـ«القاتل الصامت».

ووفقا لها، أن أخطر تجلط دم هو الذي يحصل في الشرايين لأنه يؤدي إلى الإصابة باحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية، ولحسن الحظ لا يهدد حياة الأشخاص الذين لديهم أوعية دموية سليمة، ولكن بصورة عامة خطره كبير. وتحدد ١٠ عوامل خطر رئيسية: الوزن الزائد؛ التدخين؛ العلاج بالهرمونات البديلة؛ داء السكري؛ سوء التغذية؛ عوامل وراثية؛ الشيخوخة؛ الحمل؛ تصلب الشرايين.

وتشير الطبيبة إلى أن الخطر الرئيسي في هذه القائمة هو تصلب الشرايين. فما الذي يمكن عمله لمنع انفصال جلطة دموية فجأة يمكن أن تضع حدا لمستقبل الشخص؟.

ووفقا لها، لا حاجة للخوف حتى إذا كان الشخص معرضا للخطر لأن علم الصيدلة قد تقدم خطوات كبيرة للأمام في علاج تجلط الدم. والشيء الرئيسي هو اختيار نظام العلاج بشكل فردي.

ولكن من الأفضل الوقاية وعدم السماح بتطور تصلب الشرايين. ومن أجل الوقاية هناك إجراء بسيط في متناول الجميع له فعالية عالية. الشيء الرئيسي هنا هو اتباع نمط حياة صحي والإقلاع عن العادات السيئة واتباع نظام غذائي صحي واستخدام الصيغة التي تساعد على تقليل المخاطر، حيث إن لكل عمر صيغته الخاصة.

بسبب مشكلات فنية هيونداي وكيا تسحبان 208 آلاف سيارة كهربائية

قررت شركتا هيونداي وكيا استدعاءَ أكثر من ٢٠٨ آلاف سيارة كهربائية لإصلاح مشكلة مزعجة يمكن أن تتسبب بفقدان طاقة القيادة، مما يزيد من خطر وقوع حوادث.

وتشمل عملية الاستدعاء أكثر من ١٤٥ ألف سيارة هيونداي وجينيسيس، بما في ذلك السيارة «آيونيك ٥» المنتجة في عام ٢٠٢٢ وحتى عام ٢٠٢٤ والسيارة «آيونيك ٦» و«جي ٦٠» «وجي في ٧٠» المنتجة في عام ٢٠٢٣ وحتى عام ٢٠٢٥ والسيارة «جي ٨٠» المنتجة في عام ٢٠٢٣ وعام ٢٠٢٤ .

كما تشمل عملية الاستدعاء نحو ٦٣ ألف سيارة كيا طراز «أي في ٦» المنتجة من عام ٢٠٢٢ وحتى عام ٢٠٢٤.

وتقول شركات صناعة السيارات الكورية التابعة لهيونداي في وثائق حكومية إن «ترانزستور» بوحدة التحكم في الشحن يمكن أن يتلف ويوقف شحن البطارية الـ١٢ فولت.

ومن المقرر أن يقوم التجار بفحص واستبدال وحدة التحكم و«فيوز» إذا لزم الأمر. وسيقومون أيضا بتحديث البرمجيات.

كما سيتعين على المالكين الذين تم استدعاء سياراتهم في وقت سابق من العام الجاري لإصلاح نفس المشكلة زيارة وكيلهم مرة أخرى.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

12

الاحد 24 تشرين الثاني 2024 العدد 3478 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

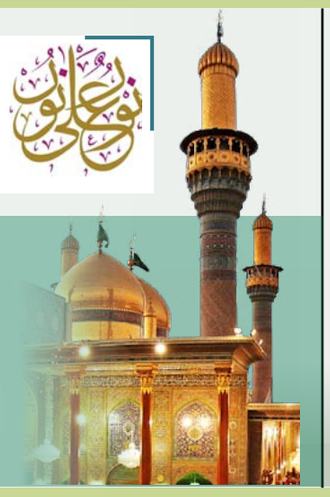

عن الإمام الباقر عليه السلام:

«من عمل بما يعلم علّمه الله مالم يعلم»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:15
صلاة الظهر	11:49
صلاة المغرب	5:12
منتصف الليل	11:05

مشاهد من التغييرات التي أحدثتها حملة الإعمار في البصرة

حمرين

تستقطب هواة الصيد والسياح

عادت بحيرة حمرين في ديالى وجهة مفضلة لعشاق صيد السمك ومحبي التخييم من مختلف مدن العراق، سيما مع ارتفاع مناسيب المياه فيها ، واستقرار الوضع الأمني.

وتجد نحو ٥٠٠ عائلة مصدر رزق في خيرات البحيرة، ويصطادون أصنافا مختلفة منها، لكن الأغلبية للزوري الذي يحبه أهل الجنوب، وقد ساهم اعتدال الطقس أيضا بتشجيع محبي الصيد للتواجد هناك.

ويقول محمد عبد الستار وهو سائح جاء من بغداد الى بحيرة حمرين: «نحن مجموعة من الأصدقاء جئنا إلى هنا، وهذه ليست المرة الأولى، فالأجواء جميلة والوضع الأمني جيد جدا، اذ نرى تجوال دوريات أمنية باستمرار في المنطقة، ونحن نأتي إلى هنا لنقضي أوقاتا جميلة في الصيد ونتناول الغداء أيام العطل والمناسبات».

أما أن بهار السيد وهو صائد سمك فيؤكد: «بعد أن ارتفعت مناسيب بحيرة حمرين، أصبحت ملتقى لعشاق الصيد من مختلف مناطق العراق والأوضاع الأمنية هنا مستقرة بفضل القوات الأمنية، وأغلب المتواجدين هنا من بغداد والبصرة وصلاح الدين ومندلي ودهوك ومن حمرين ومن كل مكان في المناطق القريبة والبعيدة».

ويتابع: «الأسماك متوفرة لكننا دخلنا في موسم الشتاء وهي فترة يقل فيها صيد السمك وتصبح أحجامها صغيرة، لكن مع ذلك تجد عشاق الصيد متواجدين بكثرة، وأبرز أنواع الأسماك هنا هي الحمري والكارب والشبوط والجري والسلج، لكن الزوري هو الأكثر انتشارا».

ويوضح زيدان سلمان وهو صائد سمك: «أن البحيرة كانت مغلقة على الصيادين، لكن بعد القضاء على المجاميع الإرهابية تم فتحها وسمح لنا بالعمل في البحيرة، لنكسب رزقنا، ويأتي الناس من مختلف المحافظات لصيد سمك الكارب، لكن نحن كصائدي سمك نصطاد الزوري ونبيعه إلى ملتزم أو مايعرف محليا بـ «السفاط»، بسعر معين وهو يبيعه بنسبة بعدما يصدره إلى بغداد أو الجنوب».

إصبع على الجرح

لاتتوهم في عالم الوهم

منهل عبد الأمير المرشدي

جاء في معاجم اللغة، أن معنى كلمة الوهم، هو صورةٌ ذهنيّةٌ مركّبةٌ ليس لها ما يُطابقُها في الخارج ومجموعها أَوْهام، وتعني ظن الشيء أو تخيله فيما هو بعيد عن حقيقته، نحن اليوم غدونا نعيش في عالم الوهم الى حد بعيد وبنسب تفوق حد التصّور، أمسى علينا أن نتيقن قبل ان نتوهم..

بيت القصيد في مقالنا لا يمت بصلة إلى تداعيات الذكاء الاصطناعي أو الخدع الإلكترونية أو تفشي ظاهرة الابتزاز والاحتيال في وسائل التواصل الاجتماعي، فذلك موضوع يحتاج الى مساحة مستقلة من البحث، إنما نتحدث عن بشر مثلنا ومن ابناء جلدتنا، نعيش معهم أو نتواصل واياهم، وتربطنا بالكثير منهم علاقة مودة واحترام. لقد ارتبكت الصورة علينا ما بين المتقين وادعياء التقوى والمثقفين والمستثقفين وأشباه المثقفين، وما بين الساسة وأشباه الساسة والرجال وأشباه الرجال، وما بين من يطل علينا بصفة المحللين السياسيين ولا يصلح بعضهم حتى لتحليل قطرة إدرار في المختبر، بل حتى بين المشايخ المحترمين.. ما بين المسترجلين والمستخنثين والمتحولين وهلم جراً.. صار علينا لزاماً أن نتيقن من كل شيء، كي لا تختلط علينا الأمور، ونكون صرعى الوهم ما بين الجد والهزل والحق والباطل والشيء واللا شيء. ما بين الصدق وما بين الزيف ليس كل ما نراه هو الحق وليس كل ما نسمعه يمت للحقيقة بصلة، هذا لا يعني إن علينا أن نكذّب كل ما نرى أو نسمع، لكن التحري والتأكد والدليل والبرهان صار بحكم الوجوب على من ينشد الطمأنينة في ماهية من يتعامل معهم قبل أن يحكم عليهم، كم من متحدث بلسان حال العفّة والنزاهة والشرف، فنكتشف إنه في حقيقته أنجس من عين النجاسة، لص وضيع أو مختلس منافق بامتياز، جمع ثروته من السحت الحرام.. كم من صادح بالصوت العالي عن الوطنية والمواطن والوطن، ونكتشف إنه عميل خائن مبيوع من رأسه حتى قدميه، كم من زعيم لا يمت لفحوى الزعامة بصلة من بعيد أو قريب، إنما هو قرقوز مأجور يتحرك وفق إيعاز الكونترول من خلف الحدود، كم ممن يدعي القيادة ويطبل له قطعان المطبلين من الهمج الرعاع، وفي الحق والحقيقة هو لا يصلح أن يكون راعياً في معزتين وشاة، كم من سياسي من أدعياء السياسة وأشباه الساسة، لا يعرف ولا يعلم شيئاً عن ألف باء السياسة! حتى معالم الثقافة فلم تعد دواعيها تدعو للطمأنينة في أشباه المثقفين وكثرة المستثقفين ما بين رسّام يجيد رسم لوحة في عقل جامد محدود في إطار لوحته، لا يفهم ولا يدرك شيئاً من حقيقة ما حوله أو شاعر ينظم الحروف ويرتّب القوافي صدراً على عجز من دون ان تلامس قصيدته شغاف قلب من يقرأها أو وجدان المتلقي أو حتى مشاعر من يكتبها. كم من جميل في ظاهر الشكل، قبيح في حقيقة الجوهر، ناهيك عمن نتوهم بجمالهم في عالم النساء بما انتجت لنا صالات العمليات من تقليم الأنوف ونفخ الشفاه وتدبيب الخدود وتلوين العيون وشفط الكروش ومن الفلر الى البوتوكس، تشابهت النساء وكأنها مطبوعة كوبي بيست مع كل إجلالنا واحترامنا للقوارير الجميلات حلوات الخلق والخلقة والروح والنفس والشكل، والاحترام موصول لكل الأساتذة والزملاء والنخب الفكرية الذين لهم في عرش الوجدان كل تقدير واحترام.. انما هي نصيحة لنا، كي لا نتوهم والسلام.

العتبة الحسينية تنظم حلقات قرآنية للوافدات اللبنانيات

نظمت وحدة التعليم القرآني في التبليغ النسوي التابع لقسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المقدسة، حلقات قرآنية للوافدات اللبنانيات «ضيوف العراق».

وقالت مسؤولة الوحدة انتصار فاضل، إن «وحدة التعليم القرآني في التبليغ النسوي التابع لقسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المقدسة، نظمت حلقات قرآنية للوافدات اللبنانيات».

وأوضحت، ان «هذه الحلقات القرآنية عقدت بهدف الإقتباس من أنوار كتاب الله الكريم، والتزود من نبعه الرقراق، وأنّ الفئة المستهدفة هم الوفود الأحبة من دولة لبنان، وجاء ذلك ترسيخاً لروابط المودة و الإخاء».

وأشارت إلى أن «هذه الحلقات ستُعقد بدروسها القرآنية أسبوعياً في الحائر الحسيني المطهر».

وأعلنت العتبة الحسينية في وقت سابق، تشكيل لجنة عليا لإغاثة الشعب اللبناني، استجابة لبيان المرجعية الدينية العليا، فيما اكدت استعدادها لاستضافة العائلات المنكوبة من الشعب اللبناني، وتقديم المساعدات الإنسانية لهم.

«داقوق» تغير موعد نثر البذور

ندرة المياه تدفع الفلاح نحو خطط بديلة في الزراعة

غيرت عوامل المناخ وندرة الماء الكثير من التفاصيل لدى الفلاح وفي مقدمتها موعد نثر البذور، فصار يحسب الحساب لأوقات الامطار التي من الممكن ان تدر عليه الخير في السقي المجاني.

وبدأ فلاحو داقوق، بذار الحنطة مبكرا هذا العام في تشرين الثاني، قياسا بالعام الماضي الذي كان في «كانون الأول»، وذلك بعد موجة الأمطار التي عمت البلاد.

ويقارن الحاج طاهر بكر وهو صاحب أرض في قرية «ينگيجة» بين الماضي والحاضر في الزراعة، ويقول إن موعد الزراعة تغير في العراق وتقدم إلى الأمام باتجاه الشتاء، بسبب عوامل عديدة، على رأسها تأخر الأمطار، فالحرث كان يبدأ مبكرا في أيلول.

ويشير الى ان الامر يأتي لعدة أسباب منها، بطء العملية التي تعتمد على الدواب وحاجتها إلى الوقت، ولأن الأمطار كانت تهطل في وقت مبكر من الخريف، لكن الفارق الأهم هو الغلة، فكيلو البذار كان ينتج ٥ كيلوغرامات من المحصول، أما اليوم فقد تضاعفت الكميات بعد أن تم استبدال البذور القندهارية بالصنف الألماني الناجح و«شام» وغيرها، وباستخدام أجهزة متطورة وسريعة.

ويؤكد طاهر بكر: «في الوقت الحالي عملية الحرث والكرب سريعة وتعتمد على المكائن كما أن الجو أصبح أكثر حرارة والأمطار تتأخر لذا تتأجل العملية حتى شهر تشرين الثاني».

ويضيف هيوا طاهر وهو مزارع: «قمنا بزراعة الحنطة ورش المبيدات الكيمياوية أيضا، والحمد لله الأمطار كانت كافية خلال الشهر الجاري لبدء موسم الزراعة، على عكس العام الماضي، ونحن نستخدم بذورا ألمانية، لأن إنتاجها جيد ومقاوم، فقد جربناه سابقا».

ويتابع: «نزرع في كل دونم حوالي ٣٥ كيلوغرام من البذور، وأشتري الطن الواحد بـ ٣ ملايين دينار، ونرش حوالي ٧٠ كيلو من الأسمدة للدونم الواحد باستخدام آلة تسمى «الطابعة» والتي تزرع البذور في الوقت ذاته، وتضع فوقها كمية قليلة من التراب وهي تقنية جيدة».

شاب يتبرع سنويا بـ «رحلات» للمدارس في النجف

يتبرع الشاب ليث العبودي من الكوفة، في يوم ميلاده من كل سنة برحلات لمدارس المركز والأقضية، التي تعاني نقصا بالتجهيزات، وكانت هبته الأخيرة، بعد أن بلغ ٣٤ عاما، ١١٠ رحلات، كلفت نحو ٤ ملايين دينار. ويقول ليث: «أنا من محافظة النجف، والسنة السابقة تبرعت بـ ١٠٠ رحلة دراسية في ذكرى ميلادي، ثم تبرعت بـ ١١٠ رحلات أخرى في عيد ميلادي هذا العام وقد بلغت ٣٤ عاما، وخصصت جزءا من دخلي السنوي للأعمال التطوعية كالتشجير وتصليح المطبات في الشوارع الرئيسية وتوزيع رحلات على المدارس». ويضيف: «أحاول أن أقلل من نقص التجهيز في المدارس، وكلفة ١١٠ رحلة فقط ٣ ملايين و٨٥٠ ألف دينار». ويؤكد علي عبد الله وهو يعمل ضمن كادر إحدى المدارس: «أنا اعمل مدرسا ، واليوم جئت مع المتبرع ليث العبودي، للمشاركة في نقل الرحلات إلى صفوف مدرستنا، وهذه مبادرة جميلة جدا من الشاب ليث، وستساعدنا كثيرا فلدينا نقص كبير».